

العناصر الصوفية التصوف في ديوان الإمام الشافعي

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2007 064 BSA.	No. REG : A-2007/BSA/064 ASAL BUKU : قدمها TANGGAL : مصطلح

A. 13. 3. 14



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠٠٧

Ria Computer
PENGETIKAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Jemurwonosari Labai 38
Wendosolo - Surabaya
☎ (031) 8407856 - 8497316

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية

بعنوان : " العناصر الصوفية في ديوان الإمام الشافعي " التي قدمها الطالب:

الإسم : مصطلح

رقم التسجيل : A.13.3.14

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد أعترافكم
الجميل بأنها مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية
الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها فتفضلوا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا، وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا, ٥٢ يوليو ٢٠٠٧

المشرف

- .

(الدكتور مسعى حميد الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٣ أغسطس ٢٠٠٧ م وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل شهادة الجامعة الأولى (١-S) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

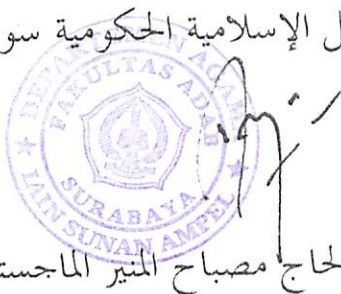
١. الرئيس : الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير (...)
٢. السكرتير : الدكتور اندوس أسف عباس عبد الله الماجستير (...)
٣. المناقشة الأولى: الدكتور اندوس نور مفيد الماجستير (...)
٤. المناقشة الثانية : الدكتور اندوس الحاج أغوس أديطاني الماجستير (...)
٥. المشرف : الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير (...)

سورابايا, ١٣ أغسطس ٢٠٠٧

وافق عليه

عميد كلية الآداب

جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



(الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

العناصر الصوفية في ديوان الإمام الشافعي

UNSUR-UNSUR SUFI DALAM DIWAN IMAM SYAFI'I

Judul skripsi ini membahas tentang syi'ir-syi'ir Imam Syafi'i dalam diwannya yang berkaitan dengan unsur-unsur sufi. Skripsi ini mengungkap tentang: 1. Tema-tema syi'ir Imam syafi'i dalam diwannya yang berkaitan dengan unsur-unsur sufi. 2. Unsur-unsur sufi apa aja yang terdapat dalam diwannya. 3. Bagaimana pandangan Imam Syafi'i terhadap tasawuf.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui dan memahami syi'ir-syi'ir Imam Syafi'i dalam diwannya khususnya yang berkaitan dengan unsur-unsur sufi. Begitu juga mengetahui bahwa Imam syafi'i sebagai seorang mujtahid fiqih yang sekaligus pendiri madzhab syafi'i. Selain itu, beliau adalah seorang sastrawan yang telah membuat tulisan-tulisan yang berbentuk syi'ir. Adapun syi'ir-syi'ir Imam Syafi'i terkumpul dalam kitab "Diwan Imam Syafi'i" yang terdiri dari beberapa tema, yang mencakup dari beberapa aspek kehidupan, baik aspek aqidah, akhlaq, ilmu maupun nasehat.

Berkaitan dengan hal tersebut skripsi ini menggunakan metode *bayani* (deduktif) dengan proses penalaran dari pustaka yang ada hubungannya dengan permasalahan yang dibahas untuk mengambil suatu kesimpulan dan metode *tahlili* (intrinsik) dengan mengkaji isi kandungan syi'ir-syi'ir tersebut.

Adapun temuan hasil penelitian ini adalah: 1. Tema-tema syi'ir-syi'ir Imam Syafi'i yang berkaitan dengan unsur-unsur sufi ada delapan tema sebagai berikut: *ar-Ridho bi Qodhoillah* (ridha pada qodha Allah) 1-13, *Fadhlu Taqwa* (keutamaan taqwa) 147-148, *ar-Ridho bil Qodhar* (ridha pada qodar) terdapat pada bait 182-183, *Istighfar wa Taubah* (mohon ampunan dan taubah) 204-209, *Man al-Wara Istighollaka bi uyubika* 245-246 (orang yang mawas diri akan sibuk dengan aibnya), *Nukranul Jamil* (pengingkaran anugerah, karunia) 256-258, *at-Tawakal 'ala Allah* (tawakal kepada Allah) 284-287 dan *Tasyobbar 'ala dahri* (sabarlah pada tantangan zaman) 457-460, *Qona'ah* (menerima apa adanya) 329-331, *Muroqobatullah* (Merasa dilihat Allah) 251-252. 2. Unsur-unsur sufi yang terdapat pada diwan Imam syafi'i adalah taubah, taqwa, sabar, mahabbah, wara', tawakal, qona'ah, muroqabah dan rida. 3. Pandangan Imam Syafi'i terhadap tasawuf, bahwa tasawuf selalu berkaitan dengan fiqih, sebab kedua ilmu tersebut tidak berdiri sendiri. Oleh karena itu, ia berusaha untuk menjadi seorang faqih dan sekaligus seorang sufi.

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007 /BSA /069
	ASAL BUKU:
	TANGGAL:

محتويات الرسالة

١	صفحة الموضوع
١	الخطاب الرسمي
١	القرار بالقبول
١	الحكمة
١	الإهداء
١	كلمة الشكر والتقدير
١	التحريد
١	محتويات الرسالة
١	الباب الأول: المقدمة
١	١. الخلفيات
٣	٢. القضية الأساسية
٣	٣. الافتراض العلمي
٥	٤. توضيح الموضوع وتحديد
٥	٥. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه
٦	٦. المراجع المعتمد عليها
٧	٧. دراسة سابقة
٨	٨. منهج البحث
٩	٩. طريقة الكتابة
١١	الباب الثاني: لمحة عن ترجمة الإمام الشافعي

١١.....	الفصل الأول: مولد الإمام الشافعى ونسبه.
١٤.....	الفصل الثانى: نشأة الإمام الشافعى وعبقريته.
١٩.....	الفصل الثالث: شعر الإمام الشافعى.
٢٨.....	الباب الثالث: التعريف بالتصوف.
٢٨.....	الفصل الأول: مفهوم التصوف.
٣١.....	الفصل الثانى: موضوع التصوف.
٣٤.....	الفصل الثالث: إستمداد التصوف.
٣٧.....	الفصل الرابع: تصوف الأخلاق.
٣٩.....	الفصل الخامس: العناصر الصوفية.
٤١.....	الباب الرابع: العناصر الصوفية فى ديوان الإمام الشافعى.
٤١.....	الفصل الأول: أنواع موضوع الشعر عن العناصر الصوفية.
٥٣.....	الفصل الثانى: أنواع عنصر الصوفية فى ديوان الإمام الشافعى.
٥٦.....	الفصل الثالث: نظرة الإمام الشافعى عن التصوف.
٦١.....	الباب الخامس: الخاتمة.
٦١.....	الاستنباطات.
٦٢.....	الاقتراحات.
٦٣.....	قائمة المراجع.



الباب الأول

مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي نزل عليه الحكمة ليكون للعالمين بشيرا ونذيرا.

أما بعد فبهداية الله وعنايته يستطيع الباحث أن يتقدم هذه الرسالة تحت الموضوع "العناصر الصوفية في ديوان الإمام الشافعي" لأجل خدمة العلم لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة لنيل "الشهادة الجامعية الأولى" في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا. وقبل الوصول إلى الغاية المقصودة مما يتعلق بما يحتوي هذه الرسالة ينبغي للباحث أن يوضع أولا ما يتعلق بموضوع هذه الرسالة كلمة بعد كلمة:

١. الخلفيات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التصوف هو من إحدى عناصر الحياة الباطنية (Esoteris) في الإسلام ولبة التصوف في الوعي بوجود الصلة بين الناس وربهم وهذه الإحسان. كما قال النبي "الإحسان هو أن تعبد الله كأنك تراه وإن لم تراه فإنه يراك".^١ وكان التصوف فطرة الناس يهدف للوصول للحقيقة العالية والمعرفة والتقرب إلى الله بجعل النفس أن يتخلى عن الأوصاف الذميمة لأنها نجاسات معنوية

^١ . جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، (بيروت لبنان: دار الفكر، دون السنة)، ص. ٤٧١

ولا يمكن التقرب بها إلى الحضرة القدسية الإلهية كما لا يمكن التقرب بالنجاسات الصورية إلى العبادات الإلهية، فلا بد السالك " أن يزكى نفسه من جميعها ويتحلى بالأوصاف الحميدة".^٢ ويقال " أن التصوف علم البطن من أحوال العلوم قدرا وأعظمها محلا وفخرا".^٣ والتصوف أحوال النفس الذي يختص على تزكية النفس عن الأوصاف الذميمة حتى تتوصل بها إلى تخلية القلب عن غير الله تعالى وبذكر الله وأنه "علم يعرف به أحوال النفس وصفاتها الذميمة والحميدة".^٤ هكذا التصوف علم الدين الذي يتعلق وجود الأخلاق. وحقيقة التصوف هو انتقل القلب من أوصاف المذمومة إلى أوصاف المحمودة وأوصاف المرضية بهدف لنيل تزكية النفس والتقرب إلى الله وحضرته ولا بد العبد أن يشتغل إلى العبادة ورياضة بمجاهدة. والتصوف يدعوا أن يعرف أنفسهم ويعرف ربه. ما زالت التصوف يعطي العلاج والمخرج لمسائل المجتمع الحديث. وهذا التصوف ودوره يكون علاجا ودواء مسائل المجتمع الحديث وهكذا أهمية التصوف في عصر الحديث.

الإمام الشافعي هو من إحدى الأئمة المشهورة المتهتد في المذهب الفقهي الذي له شهر في زمانه ومع ذلك أن له دورا عظيما في تطور العلوم الدينية خصوصا علوما تبحث عن الأصول الفقهية وهو يتولد منه مذهب الاسلامية في فن الفقه كالمذهب بالشافعي ولكن أكثر من الناس لا يعرفون

^١ محمد أمين الكردي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ص. ٤٢٣

^٢ نفس المراجع، ص. ٤٢٩

^٣ زين الدين بن علي المعري المليباري، كفاية الأتقياء و منهاج الاصفياء، (سورابايا: نور افودي، دون السنة)، ص: ٣

بأن الإمام الشافعي كان فقيها عالما فحسب وإنما هو أديب وشاعر أيضا ذا العلم الوافر في الشعر العربي. ومن حيث الأدب واللغة أن الإمام الشافعي عظيم له دور مهم، إذ أنه يتألف عن النصوص الأدبية كأشعاره الموجودة في كتاب ديوان الإمام الشافعي. وهو يستطيع أن يألف الأشعار الذي يحتوي فيها كثير من الحكمة والمعاني والفضائل حيث كانت مشتملة بالقيم الدينية والأخلاق والاجتماعية وغير ذلك.

ومن ذلك البيان السابق أن الباحث قد انجذب لهذا الموضوع لأن الإمام الشافعي معروف ومشهور بفقيهه العظيم الذي تولد مذهب الإسلامية في فن الفقه كالمذهب بالشافعي فحسب كان فقيه بعلوم الدنيا وزاهدا ووارعا بعلوم الآخرة وأيضا شاعرا وأديبا ذا العلم الوافر في الشعر العربي. وأما الباحث فيريد في هذه الرسالة لتعريف أنواع موضوع الشعر في ديوان الإمام الشافعي التي تحتوي عن العناصر الصوفية خصوصا ومعرفة أنواع عنصر الصوفية الواردة فيه ونظرة الإمام الشافعي عن التصوف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. القضية الأساسية

اعتمادا على الخلفيات الذي قد شرحه الباحث سابقا فقضية الأساسية لهذه الرسالة العلمية كما يلي :

١. ما هي موضوعات الشعر التي تحتوي على العناصر الصوفية في ديوان

الإمام الشافعي؟

٢. ما هي العناصر الصوفية الواردة في ديوانه؟

٣. وما هي نظرة الإمام الشافعي عن التصوف ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الافتراض العلمي

ونظرا عن ما ذكر في قضية الأساسية فالفروض العلمية التي يقدمها الباحث

كما يلي :

١. الموضوعات التي تحتوي على العناصر الصوفية في ديوان الإمام

الشافعي هي الرضا بقضاء الله، الرضا بالقدر، فضل التقوى، استغفار

وتوبة، نكران الجميل، ومن الورع اشتغالك بعيوبك، تصير على

الدهر، التوكل على الله، القناعة، مراقبة الله.

٢. العناصر الصوفية التي توجد في ديوان الإمام الشافعي التوبة والتقوى

والصبر والمحبة والورع والتوكل والرضا والقناعة ومراقبة .

٣. وكانت نظرة الإمام الشافعي في التصوف هي التوازن والمتلازم في

الفهم بين الفقه والتصوف لأن كل واحد منهما لا يقوم بنفسه

كما قال الشافعي : "يحتاج الفقيه إلى المعرفة اصطلاح الصوفية

ليفيدوه من العلم ما لم يكن عنده".^٥ ولأن الإمام الشافعي فقيه

وعالم في مصالح الخلق في الدنيا أيضا وهو زاهد وعالم بعلوم

الآخرة الذي يتعلق لمصالح الباطن وصفات القلب والتقرب

^٥ . محمد أمين الكردي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ص. ٤٠٥

وتحصيل الفضيلة العظيمة والدراجات العالية عند الله ولأن علو الدرجات عند الله لا يكون بمجرد علم الظاهر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. توضيح الموضوع وتحديد

وقبل الدخول إلى البحث العميق ينبغي للباحث بيان الكلمات التي تكون منها موضوع هذه الرسالة فيما يلي:

العناصر : لغة " عنصر ج عناصر : الأصل " ^٦.
 الصوفية : "الصوفية وهي فئة من المتعبدين واحدهم الصوفي "وهو عندهم " من كان فائيا بنفسه باقيا بالله تعالى مستخلصا من الطائع متصلا بحقيقة الحقائق " ^٧. واصطلاحا التصوف "علم يعرف به أحوال النفس محمودها ومذمومها بالإتصاف وكيفية تطهيرها من المذموم منها وتحليلتها بالإتصاف محمودها وكيفية السلوك والسير إلى الله تعالى والفرار إليه" ^٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في : "من أحرف الجر وبما يدل عليه الظرفية" ^٩.
 ديوان : "مجمع شعر شاعر" ^{١٠}.

^٦ . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان: دار المشرق، ١٩٩٤م)، ص. ٥٤٣

^٧ . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٤٤١

^٨ . محمد أمين الكردي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص: ٤٠٦

^٩ . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٦٠١

^{١٠} . إبراهيم أنيس، معجم الوسيط، (بيروت لبنان: دار الفكر، ١٩٧٥م)، ص: ٣١٥

الإمام الشافعي : "هو إمامة في الدين والفقه والأصول والحديث واللغة والأدب والشعر والنقد".^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمراد من هذا الموضوع هو أن هذا البحث يبحث في أنواع عنصر الصوفية الواردة في ديوان الإمام الشافعي ولكيلا يتسع البحث فأراد الباحث أن يحدد كلامه ويقول إن هذا البحث يحتوى على الموضوعات الشعرية و العناصر الصوفية ونظرة الإمام الشافعي عن التصوف.

٥. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

وأما الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه فهو كما يلي :

١. لفهم أشعار الإمام الشافعي وخصوصا من ناحية العناصر الصوفية الواردة في تلك الأشعار.

٢. للتفهم إلى المجتمع أن الإمام الشافعي كان شاعرا عظيما وزاهدا بجانب عالم في علم الفقه وأصوله

٣. لزيادة المراجع التي تبحث في الأدب الصوفي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. المراجع المعتمد عليها

إن المراجع التي اعتمد عليها الباحث في هذه الرسالة كما يلي :

^{١١} . الأستاذ نعيم زرزور. ديوان الإمام الشافعي. (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ١٤١٥م) ، ص: ١١

١. كتاب ديوان الإمام الشافعي ليوسف الشيخ محمد البقاعي الذي له علاقة بالباب الأول والثاني والرابع في هذه الرسالة.
٢. كتاب الرسالة القشيرية في علم التصوف للإمام عبد الكريم القشيري النيسابوري وله علاقة بالباب الثالث والرابع.
٣. كتاب سراج الطالبين على منهج العابدين إلى جنة رب العالمين لمحمد دحلان الكديري الذي له علاقة بالباب الأول والثالث والرابع
٤. كتاب تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب لشيخ محمد أمين الكردي الذي له علاقة بالباب الأول والثالث والرابع
٥. كتاب إحياء علوم الدين للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الذي له علاقة بالباب الثالث والرابع.

٧. دراسة سابقة

- والبحوث عن ديوان الإمام الشافعي قد تقدم الباحث والباحثة الأخرى بالدراسة المختلفة كما يلي :
١. الأوزان العروضية في ديوان الإمام الشافعي، أمي سعيدة، ١٩٩٧ وهي تبحث عن أنواع وزان العروض وتغييرات فهي الزحاف والعلة
 ٢. الإمام الشافعي ودوره في الشعر العربي، نيل الأمالية هانوم، ١٩٩٨ وهي تبحث عن ناحية مكانة الشافعي في الادب البيئة السياسية والإقتصادية والاجتماعية.

٣. التشبية في شعر الإمام الشافعي, حمد صحيح, ٢٠٠١ وهو يبحث عن

ناحية أنواع التشبية من عداة التشبية ووجه التشبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. أنواع القافية في ديوان الإمام الشافعي, ليليس صفية, ٢٠٠٥, وهي

تبحث عن ناحية كلماتها وحروفها وحركاتها واشكالها وعيوبها واسمائها

وبعد ان نظر الباحث الى البيان السابق فأراد ان يبحث في ديوان

الإمام الشافعي من ناحية أنواع عنصر الصوفية.

٨. منهج البحث

منهج البحث الجامعي من الدراسة المكتبية يشتمل الباحث فيه

المنهجين:

أ. طريقة جمع المواد

١- طريقة المباشرة وهي يأخذ بها الباحث المواد على ما وضعه العلماء

بنفس نصوصهم وعباراتهم بدون التحويل والتبديل

٢- طريقة غير المباشرة وهي أن يأخذ الباحث المواد وجودها الفكرية في

آراء العلماء ونصوصهم وعباراتهم مع بعض التصرفات أو الزيادات

ب. طريقة تحليل البحث

١. المنهج البياني وهو أن يبين الباحث الآراء التي تتعلق بالمسألة المذكورة

في هذا البحث بيانا وافيا

٢. المنهج التحليلي : استقرأ الباحث أشعار الإمام الشافعي الواردة عن العناصر الصوفية ثم وضع الاستنباط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. طريقة الكتابة

أما طريقة الكتابة التي سلكها الباحث في بحث هذه الرسالة فهي ان يقسمها إلى خمسة أبواب :

بدأ الباحث من الباب الأول الذي يتضمن عن المقدمة التي تشتمل على الخلفيات والقضية الأساسية والافتراض العلمي وتوضيح الموضوع وتحديد الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه والمراجع المعتمد عليها ودراسة سابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

و الباب الثاني يبحث فيه عن ترجمة لمحة الإمام الشافعي وهذا الباب ينقسم إلى ثلاثة فصول: فالفصل الأول يبحث فيه مولده ونسبه والفصل الثاني يبحث فيه نشأته وعبقريته والفصل الثالث يبحث فيه شعره.

و الباب الثالث يبحث فيه التعريف بالتصوف وهذا الباب ينقسم إلى

خمسة فصول: فالفصل الأول يبحث فيه مفهوم التصوف والفصل الثاني يبحث فيه موضوعه والفصل الثالث يبحث فيه استمداده والفصل الرابع يبحث فيه تصوف الأخلاق والفصل الخامس يبحث فيه العناصر الصوفية.

والباب الرابع يبحث فيه العناصر الصوفية في ديوان الإمام الشافعي وهذا الباب ينقسم إلى ثلاثة فصول: فالفصل الأول أنواع موضوع الشعر

على العناصر الصوفية والفصل الثاني أنواع عنصر الصوفية في ديوان الإمام

الشافعي والفصل الثالث نظرة الإمام الشافعي عن التصوف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم يليه الباب الخامس يعني الخاتمة التي تشتمل على الاستنباطات

والاقتراحات والمراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

ملحة عن ترجمة الإمام الشافعي

الفصل الأول

مولد الإمام الشافعي ونسبه

الإمام الشافعي هو الإمام من أئمة المذهب الفقهي الأربعة والإمام من أئمة في الأمور الدينية والإمام في الأصول والحديث وكان له نسب كريم وسريـف وعظيم سواء كان من جهة أبيه أو من جهة أمه. وأمانسبه من جهة أبيه فينتهي إلى هاشم بن المطلب بن عبد المناف القرشي. كما ذكر الأستاذ نعيم زرزور في ديوان الأمام الشافعي: "الشافعي هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد، يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب فهو من هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم".^١

ولكن قد ذكر أيضا أن نسب الإمام الشافعي يجتمع مع نسب الرسول صلى الله عليه وسلم في عبد مناف كما قال الحافظ ابن العسقلاني في توالى التأسيس مناقب الإمام الشافعي: "هو ابو عبد الله إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن يزيد بن هاشم بن عبد

^١. الأستاذ نعيم زرزور. ديوان الإمام الشافعي. (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ١٤١٥م)، ص: ١١

المطلب بن عبد المناف بن قصي بن كلاب يجتمع نسب الشافعي مع السول
صلى الله عليه وسلم في عبد مناف".^٢ وقال أيضا يوسف الشيخ محمد
البقاعي: "هو أبو عبد الله بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب
بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمه بن مدركه بن إلياس بن مضر بن نزر بن معد بن عدنان بن أد
بن أدد".^٣ يلتقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب فهو من
هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي بعض الرواية قيل: "اسمه محمد ويكنى أبو عبد الله هو بن إدريس بن
العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن
عبد المطلب بن عبد مناف".^٤ وذلك المذكور عرف الباحث أن نسب الإمام
الشافعي كريم وعظيم.

ومن جهة أم الإمام الشافعي "كانت امرأة من الأزد".^٥ وكذلك قال
الأستاذ نعيم "وكانت أمي من الأزد".^٦ وفي بعض الرواية قيل: "أم فاطمة
بنت عبد الله بن حسن بن حسين بن علي أبي طالب".^٧

وهو أبو عبد الله محمد ولد بغزة في فلسطين سنة خمسين ومائة هجرية
المعادل سنة ٧٦٧ م وتوفي أبوه قبل ان يعرفه محمد وتركه لأمه. وفي تلك

^٢ . الحفظ ابن حجر العسقلان، في توالي التأسيس مناقب الإمام الشافعي، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة)، ص ٣٤

^٣ . يوسف الشيخ محمد البقاعي، ديوان الإمام الشافعي، (مكة: المكتبة التجارية، دون السنة)، ص : ٥

^٤ . الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، الأم، (بيروت لبنان: دار الفكر، دون السنة)، ص: ٦

^٥ . يوسف الشيخ محمد البقاعي، ديوان الإمام الشافعي، ص : ٥

^٦ . الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، ص: ١١

^٧ . محمد عبد الرحيم، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت لبنان: دار الفكر، دون السنة)، ص: ٢٦

اليوم توفي أبوحنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله تعالى فقيه العراق. وقال يوسف الشيخ محمد البقاعي: "ولد بغزة في فلسطين سنة خمسين ومائة هجرية على الأصح"^٨. وفي بعض الرواية بعسقلان وقال: "فقد ولد في بلد غريب عن موطن قومه بمكة والحجار وفي ثالثة باليمن عام ١٥٠".^٩ وقيل أيضا: "ولد بغزة في فلسطين سنة خمسين ومائة هجرية الموافق سنة ٧٦٧ م الذي توفي أبوحنيفة النعمان فقيه العراق".^{١٠} وقال الناس: "مات إمام وولد إمام وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين".^{١١}

بعد أن نظر الباحث الى الاراء السابقة فيقول إن مولد الإمام الشافعي ونسبه ولد الإمام الشافعي بغزة في فلسطين سنة خمسين ومائة هجرية الموافق سنة ٧٦٧ م. ونسبه من نسب كريم وعظيم سواء كان من جهة أبيه وأمه وكان من جهة أبيه هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ونسبه يتوصل إلى النبي محمد صل الله عليه وسلم في عبد المطلب فهو من هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه فاطمة بنت عبد الله بن حسن بن حسين بن علي أبي طالب واسم الشافعي يأخذ من شافع هو جده وكان الإمام الشافعي من عربي.

^٨. يوسف الشيخ محمد البقاعي. ديوان الإمام الشافعي. ص: ٥

^٩. نفس المراجع، ص: ٥

^{١٠}. محمد عبد الرحيم، ديوان الإمام الشافعي، ص: ٢٦

^{١١}. الأستاذ نعيم زرزور. ديوان الإمام الشافعي، ص: ١٢

الفصل الثاني

نشأة الإمام الشافعي وعبريته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن بحث الباحث مولد الإمام الشافعي ونسبه ثم شرع أن يبحث عن نشأة الإمام الشافعي وعبريته "فبدأ الإمام الشافعي رضى الله عنه حياته وحليفاه اليتيم والفقر ورأت أن تنتقل بولدها الى مكة فانتقلت به وهو صغير لايجاوز السنتين من العمر".^{١٢} وقيل أيضا: "عاش مع أمه يتيما عامين ثم ذهبت به الأم إلى بلده مكة البلد الحرم فلما جاوز الرابعة من عمره أقبل على القرآن الكريم يحفظه وما أتم السابعة إلا تم حفظه وتجويده".^{١٣} "وتوفي أبوه قبل ان يعرفه محمد وتركه لأمه وكانت امرأة من الأزد".^{١٤} كان الإمام الشافعي منذ صغيره أعجب بذكائه حيث حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين كما قال الشيخ البقاعي: "وفي البلد الحرم حفظ القرآن وهو حدث ثم أخذ اللغة والأدب والشعر حتى برع في ذلك كله".^{١٥} وفي بعض الرواية: "وكان يبدأ دروسه بالقرآن وتفسيره ثم بالحديث وعلومه ثم بالفقه وأصوله ثم بالعربية وعلومها".^{١٦} وقال الأستاذ نعيم: "وأخذ في المسجد الحرم العام الفقه عن أئمة والتفسير والحديث واللغة وجلس في حلقة مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة فقيها وسفيان ابن عيينة شيخ المحدثين".^{١٧} واتسعت علومه اتساعا كبيرا حيث

١٢. يوسف الشيخ محمد البقا عي. ديوان الإمام الشافعي. ص: ٥

١٣. الأستاذ نعيم زرزور. ديوان الإمام الشافعي، ص: ١٤

١٤. نفس المراجع، ص: ١٣

١٥. يوسف الشيخ محمد البقا عي. ديوان الإمام الشافعي. ص: ٦

١٦. الأستاذ نعيم زرزور. ديوان الإمام الشافعي، ص: ١٥

١٧. نفس المراجع، ص: ١٥

أخذ الإمام الشافعي محاضراته في الفقه وأصوله وتفسير ثم بالحديث وعلومه واللغة والأدب والشعر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم رحل من مكة الى بني هذيل وكانوا افصح العرب فأخذ عنهم فصاحة اللغة وقوتها ثم انصرفت عمته لطلب الحديث والفقه من شيوخهما. وفي السنة العشرون من عمره ارتحل الى المدينة لطلب الحديث والفقه بالكتاب الموطأ على الإمام مالك ابن أنس وحفظه وهو شيخ الحديث في المدينة وقال اسماعيل بن يحيى: سمعت الشافعي يقول: "حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر سنين".^{١٨} ومن ذلك عرف الشافعي العلوم الإسلامية. ثم بعد أحد عشر عاما استأذن الشافعي الإمام مالك ليذهب الى بغداد لطلب العلوم من كتب أبو حنيفة شيخ أهل الرأي وفي حلقات أصحابه أبي يوسف ومحمد بن الحسن. وبكذا أن الشافعي يجتمع بين مذهب الإمام مالك أهل الحديث والنص ومذهب أبو حنيفة أهل الرأي فتصرف في ذلك حتى أصل الأصول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم رحل من بغداد الى اليمن وفيها لقي جماعة من العلماء والمحدثين وأخذ عنهم وأفاد منهم لتحصيل العلوم الإسلامية وكان ذلك عام ١٨٤هـ وعاد الى مكة ١٩٧هـ ولم يلبث ان تركها الى بغداد فدخلها للمرة الثالثة عام ١٩٨هـ ليقوم فيها عدة أشهر ثم يرحل الى مصر الفسطاط. وطلب العلم في الجامعة الفسطاط ويجلس العلماء والأدباء والنقاد والشعراء ورجال البلاغة والبيان وأقام لحضور حلقاتهم "وحل الشافعي بلفسطاط فقاد حركة جديدة كان لها صداها العميق في العلم الإسلامية".^{١٩} وكان في مصر يشتغل بتدريس

١٨. يوسف الشيع محمد البقا عي. ديوان الإمام الشافعي. ص: ٦٨

١٩. الأستاذ نعيم زرزور. ديوان الإمام الشافعي، ص: ١٦

العلوم "و لم يزل الشافعي مقيما بالفسطاط ناشرا العلم ملازما لتدريس الجامعة

عمرو أو جامعة الفسطاط".^{٢٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت حلقة الشافعي العلمية بجامعة الفسطاط قد خف إليها العلماء

مثل البويطي والرايع الجيزي والمزني وغيرهم واتسعت حلقة اتساعا كبيرا

حيث أخذ الشافعي يلقي محاضراته في الفقه وأصوله وتفسير ثم بالحديث

وعلموه واللغة والأدب والشعر كانت حلقات العلم في جامع الفسطاط

كثيرة ولكن حلقة الشافعي أكثر طالبا حتى يكون اسمه مشهورا في العلم

الإسلامية "وكان الشافعي قد أملا الرسالة والأم على تلاميذه في حلقة

بجامعة الفسطاط".^{٢١}

كان الإمام الشافعي مفتيا في كل فنون سواء كانت في الفقه وأصوله

والتفسير والحديث وغيرها وألف كثيرا من الكتب قال أبو محمد الحسن بن

محمد المروزي: "إن الشافعي رحمه الله صنف مائة وثلاثة عشر كتبا في الفقه

وأصوله وتفسير والحديث والأدب وغير ذلك".^{٢٢} صنف الإمام الشافعي

كتب في رحلته العلمية وأملها على تلاميذه فضلا عن إقامته في جامعة

الفسطاط. ألف فيها كتاب أحكام القرآن و كتاب اختلاف الأحاديث

وكتاب إبطال الاستحسان و كتاب جماع العلم و كتاب القياس والرد على

محمد بن الحسن و كتاب اختلاف مالك والشافعي كتاب واختلاف فيه أبو

حنيفة و كتاب خلاف ابن عباس و كتاب مسند الشافعي وأما كتابه الحجة

فقد ألف في بغداد وأقدم هذه الكتب تألفا هو الأم والرسالة "وهي أول

^{٢٠}. نفس المراجع، ص: ١٦.

^{٢١}. نفس المراجع، ص: ١٦.

^{٢٢}. محمد بن إدريس الشافعي، مسند الإمام الشافعي، (بيروت لبنان دار الفكر العلمية، دون السنة)، ص: ٢١.

كتاب وضع في أصول الفقه ومعرفة الناسخ والمنسوخ".^{٢٣} وفي مصر ينتشر الإمام الشافعي مذهبه على جميع طلابه وتلاميذه "وبني الإمام الشافعي مذهبه على الكتاب والسنة والإجماع والقياس".^{٢٤}

لقد كانت طوال رحلات الإمام الشافعي المتعددة وهو لا يزال عن ذلك حتى أخذ كثيرا من علماء العلوم المختلفة ومنها والفقه والتفسير والحديث واللغة والأدب والشعر وغير ذلك وقد رحل رحلات كثيرة كان لها أثرها الكبير في سعة علمه وازدياد معرفته قد رحل من مكة إلى بنى هذيل ثم عاد إلى مكة ومنها رحل المدينة ورحل إلى بغداد ثم إلى اليمن وخرج إلى مصر. وكان شيوخه كثيرا الذي قد علموه بالعلوم المختلفة ومن البالد المختلفة أيضا.

وكان الشافعي رحمه الله وارعاً يشتغل بالعبودية وقال الربيع: "كان الشافعي قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء: الثلث الأول يكتب و الثلث الثاني يصلي والثلث الثالث ينام".^{٢٥} وقال أيضا: "كان الشافعي يختم القرآن في شهر رمضان سنين مرة كل ذلك في صلاة".^{٢٦}

في آخر عمر الإمام الشافعي تزوج بالسيدة حميدة بعد وفاة الإمام مالك وكان عمر الإمام الشافعي ما يقرب من ثلاثين سنة كما في الأم: "تزوج الشافعي بالسيدة حميدة بنت نافع حفيدة عثمان بن عفان بعد وفاة الإمام مالك سنة ١٩٧ هـ وكان عمره إذ ذاك ما يقرب من ثلاثين سنة".^{٢٧} ورزق

^{٢٣} الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، الأم، ص: ١٣

^{٢٤} نفس المراجع، ص: ١٣

^{٢٥} يوسف الشيع محمد البقا عي. ديوان الأمام الشافعي. ص: ١٤

^{٢٦} يوسف الشيع محمد البقا عي. ديوان الأمام الشافعي. ص: ١٤

^{٢٧} الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، الأم، ص: ٦

من امرأته ابنين أبو عثمان محمد وأبو الحسن وابنتين فاطمة وزينب . وقال الأستاذ نعيم: "وفي آخر عمره تزوج الشافعي أم ولده "دنانير" بعد وفاة زوجته السيدة حميدة".^{٢٨} وتوفي الإمام الشافعي رحمه الله تعالى يوم الجمعة التاسع والعشرون من رجب سنة ٢٠٤هـ بمصر وكان عمره الأربعة والخمسين. "وفي ليلة الجمعة الأخيرة من شهر رجب سنة ٢٠٤هـ بعد العشاء الأخيرة فاضت روحه الظاهرة إلى بارئها بين يدي تلميذه".^{٢٩}

وبعد أن نظر الباحث الى الرأى السابقة فيقول إن نشأة الإمام الشافعي وعبقريته له ملكة ذكية من صغير إلى كبير عمره الذى يطلب العلوم المتعددة من العلماء الكثير فى بلد مختلفة حتى لم يزل من يومه إلى أنه ملئ بالتعلم والتعليم من صغيره إلى كبيره وكان الإمام الشافعي منذ صغيره أعجب بذكائه حيث حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وفي السنة العشرون من عمره حفظ الموطأ على الإمام مالك ابن أنس ويجمع فى دراسته ومذهبه بين مذهب الإمام مالك والإمام أبو حنيفة وألف الكتب فى رحلات دراسته العلمية ككتاب الأم والرسالة ومفيد الشافعي وأحكام القرآن واحتلاف مالك والشافعي واحتلاف فيه أبو حنيفة وغير ذلك وكان الإمام الشافعي توفي يوم الجمعة التاسع والعشرون من رجب سنة ٢٠٤هـ بمصر وعمره الأربعة والخمسون.

^{٢٨}. الأستاذ نعيم زرزور. ديوان الإمام الشافعي. ص: ١٧

^{٢٩}. الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، الأم، ص: ١٤

الفصل الثالث

شعر الإمام الشافعي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لقد كان الشافعي رضي الله عنه فاصيحا وباليغا وحنة في لغة العرب ونحوهم واشتغل بالعربية عشرين سنة مع بلاغته وفصاحته وعاش فترة من الزمان في بني هذيل فكان لذلك أثره البالغ على فصاحته وتضلعه في اللغة والأدب والنحو "وقد جمع الشافعي في أول دراسة شعر الهذليين واختص به وشعرهم كان جاهليا وإسلاميا فصيحا تناول فيه الحامسة والفضائل والحكمة".^{٣٠} "و كان الإمام الشافعي له منزلة كبيرة في شعر بدأت صلته فيه منذ شبابه ومازال يجول فيه حتى أن انصرف إلى فقيه".^{٣١} وهذه الحقيقة يتبين من حيث التاريخ أن الإمام الشافعي ليس مؤلفا العلوم الفقهية فقط فحسب كان يؤلف النصوص الأدبية أيضا.

وأما شعره فقد تناول الشافعي فيه عن بحث أمور الناس بالقيم الدينية. "شعر الإمام الشافعي كثير إمتلاء بالقيم الدينية كالصبر والعلم والأخلاق والنصائح".^{٣٢} وهذه كلها من خصائص أشعاره ليست يهدف إلى القيم الأدبية فحسب بل أنها مملئة بقيم الحياة الدينية والاجتماعية.

وقد جمع يوسف محمد البقاعي أشعار الإمام الشافعي لإي كتابه المسمى "ديوان الإمام الشافعي" أربعمائة والستون بيتا. "وكانت ألفاظه في شعره فلن تعثر فيها على غريب ولا صعب بل كان جال شعره سهلا

^{٣٠} الأستاذ نعيم زرزور. ديوان الإمام الشافعي. ص: ١٨.

^{٣١} محمد عبد الرحيم، ديوان الإمام الشافعي، دار الفكر، بيروت، ص: ٢٧.

^{٣٢} يوسف الشيع محمد البقاعي. ديوان الإمام الشافعي. ص: ١٩.

واضحاً وكان شعر كله مقطعات فلم ينظم قصائد طوالاً ولذا سهل الاقتباس منه والاستدلال به".^{٣٣} ولم يأل الشافعي في ديوانه تقديم النصيحة والموعظة للإنسان فهو في كل مناسبة يذكره بالموت والفناء والحساب والثواب والعقاب ويدعوه إلى التقوى والعمل الصالح كل ذلك أشار إليه شعر الإمام الشافعي بأسلوب واضح والأوزان العربية والبحور الأدبية يأخذ بأيدي الناس إلى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم.

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن شعر الإمام الشافعي تناول عن أمور الناس بالقيم الدينية وهذه أكثر خصائص أشعاره ليست يهدف إلى القيم الأدبية فحسب بل أنها مملئة بقيم الحياة الدينية والاجتماعية وكان الإمام الشافعي مفتياً في كل الفنون الدينية المختلفة سواء كان مشغلاً بإلقاء النصوص الأدبية.

بعد أن الباحث في لحة الإمام الشافعي وصلت الان مجموعة شعره كما يلي:

النمرة	فن القافية	الموضوع	عدد البيت
١.	قافية الهمزة	الرضا بقضاء الله لاترد الدعاء جهد البلاء	١٣ بيتاً ٢ بيت ٢ بيت
٢.	قافية الباء	الأديب انقلاب الموزين الشيب ومحاسن الأعمال	٤ بيت ٢ بيت ١٤ بيتاً

^{٣٣} . نعيم زرزور. ديوان الإمام الشافعي، ص: ٢٠

٤ بيت	السماحة وحسن الخلق		
٢ بيت	الحليم		
٢ بيت	لا تجب		
١٠ بيتا	بلوت بين الدنيا		
٢ بيت	مزاح		
٢ بيت	قضاء الله		
٢ بيت	لأبالي		
٢ بيت	القياس الخطئ		
٨ بيت	اعترب تتجدد		
٣ بيت	سأرحل		
٢ بيت	توقير الرجل		
٣ بيت	مودة الأعداء	قافية التاء	٣.
٢ بيت	منتهى الجود		
٤ بيت	المرء بطله وتقواه		
٢ بيت	الصفح		
٤ بيت	خير أخ		
٢ بيت	شيخ الأنفس		
٢ بيت	محط الرجاء		
٨ بيت	الشاعر المنطق	قافية الجيم	٤.
٢ بيت	إشتدى أزمة تنفرجى		
٣ بيت	الصمت حكمة	قافية الحاء	٥.

		فراصة المفتي	٢ بيت
		الفقحه والتصوف متلازمان	٢ بيت
٦.	قافية الدال	من الزمن	٢ بيت
		قالوا	٣ بيت
		البعد عن الماس غنيمه	٣ بيت
		الموت سبيل كل حي	٤ بيت
		أين أخو الثقة	٤ بيت
		ودّ الناس	٢ بيت
		الاستعداد للمنايا	٤ بيت
		لاتقنط من رحمة الله	٣ بيت
		أمري لله	٣ بيت
		لولا	٤ بيت
		حقوق الناس	٢ بيت
		فضل التقوى	٢ بيت
		فوائد السفر	٢ بيت
		عذر في غير كنهه	٧ بيت
٧.	قافية الراء	التأهب للاخرة	٣ بيت
		الهمة العالية	٤ بيت
		الوحدة خير من جليس السوء	٢ بيت
		لاتغترن بصفو الليالى	٣ بيت
		التماس العذر	٢ بيت

٥ بيت	أدب الناظرة		
٣ بيت	الدهر يومان		
٢ بيت	فضل السكوت		
٢ بيت	الرضا بالقدر		
٢ بيت	دية الذنب الاعتذار الشوق		
٢ بيت	الى مصر		
٤ بيت	الاعتزاز بالنفس		
٤ بيت	احذر مودة الناس		
٤ بيت	مدره القلب واللسان		
٤ بيت	الصديق عند الضيق	قافية السين	٨.
٦ بيت	إستغفار والتوبة		
٦ بيت	يا واعظ الناس		
٦ بيت	عزة الناس		
٥ بيت	مفخرة الانسان العلم		
٥ بيت	الخلفاء الراشدون	قافية الصاد	٩.
٢ بيت	العلم نور		
٢ بيت	الجود	قافية الضاد	١٠.
٣ بيت	حب ال البيت		
٢ بيت	تواضع الشافي	قافية العين	١١.
٣ بيت	اداب النصيح		
٢ بيت	من الورع اشتغالك		

٢ بيت	الأخ أدرى كيـع بنفـح أخاه		
١ بيت	أعط رأـيك من يريدـه		
٢ بيت	مراقـبة الله		
٤ بيت	اتق دعوـة المظلوم		
٣ بيت	نكران الجمـيل		
٤ بيت	الهوى		
٧ بيت	الصديق الصدوق	قافية الفاء	١٢.
٤ بيت	أبو حنـيفة		
٢ بيت	التواضع		
١ بيت	لبس الأمر بالقوة		
١ بيت	التنسك الكاذب		
٤ بيت	لاتقعد على الضيم	قافية القاف	١٣.
٥ بيت	لذة العلم		
٨ بيت	الجد		
٢ بيت	حفظ السر		
٢ بيت	فساد الطبائع		
٢ بيت	حب الأهل والوطن		
٤ بيت	التوكل على الله		
٢ بيت	ليس كل شئ بالعقل		
٢ بيت	علمي معي		
١ بيت	الضر من غير قصد		

١٤.	قافية الكاف	اعمل بنفسك القناعة من الشقاء	٢ بيت ٣ بيت ٢ بيت
١٥.	قافية اللام	المرء بفعله وخلقه زينة النفس تواضع العلماء المرء بما يعلمه العلم بالتفرغ الستغناء بالله حبّ أبي بكر وعلى حبّ ال البيت حصيد البدع علو الذكر مناظرة الحسود الفضل للدري يتفضل	٣ بيت ٥ بيت ٢ بيت ٣ بيت ٤ بيت ٣ بيت ٣ بيت ٢ بيت ٢ بيت ٢ بيت ٢ بيت ٢ بيت ١ بيت
١٦.	قافية الميم	بالعلم تبني الأجداد المهلكا الثلاثاء العلم عفواً تعف نساؤكم الأثرة والجود من يزرع الربح يحصده	٤ بيت ٢ بيت ٥ بيت ٢ بيت ٣ بيت

٣ بيت	لا جدوى		
١ بيت	تذلل واستغاثة		
٥ بيت	ياربّ عفوك		
١٢ بيتا	صون العلم		
٣ بيت			
٢ بيت	نيل العلم	قافية النون	١٧.
٥ بيت	أكرام النفس		
٢ بيت	حفظ اللسان		
٣ بيت	العيب عينا		
٣ بيت	كما تدين تدان		
٤ بيت	مشيئة الله		
٤ بيت	للناس أعين		
٢ بيت	سوء الظن فطنة		
٣ بيت	سفينة المؤمن		
٤ بيت	المعاملة بالمثل		
٣ بيت	ادراء الهم		
٣ بيت	ذل لطمع		
٣ بيت	خير الكلام		
٢ بيت	الموت ات		
٢ بيت	لا تمن على		
٣ بيت	أدى المنّ		

١ بيت	جنون الجنون		
١ بيت	إكرم النفس		
٣ بيت	بين السفية والفقة	قافية الهاء	١٨.
٣ بيت	حبّ علي وسبطيه وفاطمة	قافية الياء	١٩.
٢ بيت	الأعراض عن الجاهل	والألف	
٤ بيت	عين الرضا كلياة	المقصور	
٤ بيت	تصير للبلوى		
٤٦٠	١٤١		

بعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن ديوان الإمام الشافعي ينقسم إلى ١٤١ موضوعا و ٤٦٠ بيتا وأكثر فيه عن شعر الأخلاق يتكون ٣١ موضوعا والنصائح ٨٦ موضوعا الصوفي يتكون من ٨ موضوع والعلم يتكون ١٢ موضوعا.

الباب الثالث

التعريف بالتصوف

الفصل الأول

مفهوم التصوف

اختلف العلماء والباحثون في أصل كلمة التصوف واشتقاق لفظه وكلمة التصوف غير معروفة الأصل. حَلَّ القشيري في رسالته "أن كلمة التصوف من "صوفي" إما صلة قوية بلباس الصوفية الذي كان يميزهم عن بقية المسلمين أو من "الصف" الأول من المؤمنين، أو من "الصفاء" وهو صفاء النفس، أو من "صفه" مسجدة النبي لأنه حوَّ الفقراء ذلك وجهه".^١ والتصوف واسمه "مأخوذ من الصفاء والصوفي من صفا قلبه من الكدر امتلاً من العبر واستوى عنده الذهب والمدبر".^٢

"إن التصوف هو لغة من تَصَوَّفَ - يَتَصَوَّفُ - تَصَوُّفاً وهو من فعل ثلاثي مزيد فيه واشتقاق لفظه من فعل ثلاثي مجرد صَافَ - يَصُوفُ - صَوْفاً وهو كثر صوفه وتغير صَوْفاً إلى تَصَوُّفاً بمعنى صار صَوْفياً".^٣ واشتقاق لفظ التصوف من كلمة تَصَوَّفَ - يَتَصَوَّفُ معناه صار صَوْفياً أو تخلق بالأخلاق الصوفية".^٤

١. أبو القاسم القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية في علم التصوف، (بيروت لبنان: دار الخمر، مجهول السنة)، ص: ٢٨٩

٢. محمد أمين الكردى، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص: ٤٠٩

٣. Musthofa, **Akhlaq Tasawuf**, Bandung: Pustaka Setia, ١٩٩٧, hal. ٢٠١.

٤. لويس معلوف، المنجد في اللغة الأعلام، (بيروت لبنان: دار المشرق، ١٩٩٤م)، ص: ٤٤١

إن حد التصوف اصطلاحاً هو "علم يعرف به أحوال النفس وصفاتها الذميمة والحميدة"،^٥ وكان ذلك التعريف كما قال الشيخ محمد أمين الكردي في كتابه "تنوير القلوب" إن التصوف علم يعرف به أحوال النفس محمودها ومذمومها بالإتصاف وكيفية تطهيرها من المذموم منها وتحليلتها بالإتصاف محمودها وكيفية السلوك والسير إلى الله تعالى والفرار إليه".^٦ ومن ذلك التعريف ما ذكر التصوف هو علم الذى يعلم لجهة التصوف وهى علم الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة.

والتعريف التصوف من الإمام الغزالي الذى ذكر رأى ابو بكر الكتاني قال: "التصوف خلق فمن زاد عليك بالخلق زاد عليك بالتصوف فالعباد اجابت نفوسهم الى الاعمال لأنهم يسلكون الى بعض الأخلق لكونهم سلكوا بنور الإيمان".^٧ ومن ذلك التعريف التصوف خلق فالخلق نقطة الأول فى أعمال التصوف ولذلك من يريد أعمال التصوف.

قال أبو حقصى الحداد: "التصوف كله أدب لكل وقت أدب ولكل حال أدب ولكل مقام أدب".^٨ وقال أيضاً سر بن الحارث: "الصوفى من صفا قلبه لله تعالى".^٩ وقال رويم: "التصوف مبنى على ثلاث خصال التمسك بالفقر والافتقار والتحقيق بالبذل والايثار وترك التعرض والإختيار".^{١٠}

^٥ محمد داحلان الكدرى، سراج الطالبين على منهاج العابدين الى جنة رب العالمين ١، (بيروت لبنان: دار الفكر، دون السنة)، ص: ٤

^٦ محمد أمين الكردي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب ، ص: ٤٠٦

^٧ Mustofa, *Akhlak tasawuf*, hal. 205

^٨ زيد الدين بن على المعرى الملبارى، كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء، (سورابايا: نور الهدى ، دون السنة)، ص: ٢٩

^٩ نفس المراجع، ص: ٢٩

^{١٠} نفس المراجع، ص: ٢٩

علم التصوف الذي هو يقال له ايضا علم البطن أو علم المعرفة وهو تصرف الانسان المسلم في نفسه تنبيهها عن الغفلات وزجرها عن السيئات وتوجيهها إلى الحسنات لنيل السعادة الأبدية. في رسالة القشيرية: "التصوف هو علم تعرف به أحوال تزكية النفس وتصفية الأخلاق وتعمير الظاهر والباطن لنيل السعادة الأبدية".^{١١} وواضعو علم التصوف هم الأئمة الأعيان العارفين برهم المنان".^{١٢} فالتصوف عنه هو سبيل السعادة الأبدية إلى دار الآخرة وسبيل المعرفة بتقرب إلى الله ونيل المراتب العالية والمقامات السنية. "الصوفية فئة من المتعبدين واحدهم الصوفي وهم عندهم من كان فائيا بنفسه باقيا بالله تعالى متخلصا من الطوائف متصلا بحقيقة الحقائق".^{١٣}

بعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فيقول إن مفهوم التصوف هو علم يبحث عن أحوال النفس محمودها ومذمومها على سبيل التخلي عن الرذائل والتخلي بالفضائل لتزكية النفوس وليصل السالك إلى التحلي بربه البادئ والاتحادية والتقرب إلى الله والمعرفة ونيل السعادة الأبدية ونيل المراتب العالية والمقامات السنية.

١. أبو القاسم القشيري، الرسالة القشيرية في علم النصف، ص: ٣٨٩

٢. محمد داحلان الكندري، سراج الطالبين على منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين ١، ص: ٤

٣. لويس معلوف، المسجد في اللغة الأعلام، ص: ٤٤١

الفصل الثاني

موضوع التصوف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن موضوع التصوف "أفعال القلب والحواس من حيث التزكية التصفية".^{١٤} فهو النفس من حيث ما يعرض لها من الأحوال والصفات. فكانت ثمرته هي "تهذيب القلوب ومعرفة علام الغيوب ذوقا ووجدانا والنجاة في الآخرة والفوز برضا الله ونيل السعادة الأبدية وتنوير القلوب وصفائه بحيث يكشف له أمور جليلة ويشهد أحوالا عجيبة ويعانين ماعميت عنه بصيرة غيره".^{١٥}

وأما موضوع التصوف عند حجة الإسلام الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي وهو ليس القلب وإنما كان عنده هو النفس كما قال في كتابه منهاج العابدين "موضوع التصوف هو النفس في حيث ما يعرض لها من أحوال والصفات".^{١٦} وكانت ثمرته هي "التصوف اصل إلى تخلية القلب عن الاعيار وتخليته بمشاهد الملك الغفار لذلك كان حكم تعلمه على المكلف وجوف عيني لأنه كما يجب تعلم ما يصلح الظاهر كذلك يجب تعلم ما يصلح الباطن".^{١٧}

وكان التصوف يخلّي النفوس الذاتية عن رذائل الأخلاق ويحليها بالصفات المرضية والأخلاق السنية بحيث يكون راسخ القدم فيها وتكون هي

^{١٤} محمد أمين الكردي، تنوير القلوب، ص: ٤٠٦

^{١٥} نفس المراجع، ص: ٤٠٦

^{١٦} إحسان أحمد دحلان، سراج الطالبين، ص: ٤

^{١٧} نفس المراجع، ص: ٤

ملكات له. أن علم التصوف هو علم البطن أو العلوم الباطنية وهو ما كان بذوق أهل الخصوص الذين أطلعهم الله بمحض كرمه على ما لم يطلع عليه غيرهم من أهل الظاهر (الفقه) هو كان يبحث على المعارف الالهية وأعمال القلوب.

فمن الرأيين السابقين ويعرف الباحث بأن موضوع التصوف هو:
 ١. القلب وله معنيان "أحدها اللحم الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم أسود هو منبع الروح ومعدنه".^{١٨} والثاني للقلب "أنه لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب لجسماني وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان وهو المدرك العالم العارف من الإنسان وهو المخاطب والمعاقب والمطالب".^{١٩}

كان القلب عند الصوفية هو محل الكشف والإلهام وأداة المعرفة والمرآة تتجلى على صفحتها معاني الغيب. فهذا كما قال ابن عربي:
 "وهذا القلب الذي سماه النويون بالضمير والفؤاد. ويسمى القلب قلباً لأنه يتقلب وينقلب وهو سرخفي".^{٢٠} القلب هو العالم بالله وهو المتقرب إلى الله وهو العامل لله وهو الساعي إلى الله وهي المكاشف بما عند الله ولديه.

٢. النفس هي من بواطن الإنسان كما قال عنها حجة الإسلام الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين: "إن بواطن الإنسان تتكون من العقل

^{١٨}. الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين الجزء ٣، (بيروت لبنان: دار الكتب، مجهول السنة)، ص: ٣

^{١٩}. نفس المراجع، ص: ٣

^{٢٠}. Rosihan Anwar, Ilmu Tasawuf, Bandung: Pustaka Setia, 2000, hal. 77.

والنفس والقلب والروح وكل ذلك فناء إلا الروح فإنه بقاء".^{٢١}

والنفس معنيان أحدهما "أنه يراد به المعنى الجامع لقوة الغضب والشهوة

في الإنسان".^{٢٢} وهذا الإستعمال هو الغالب على أهل التصوف لأنهم

يريدون بالنفس الأصل الجامع للصفات المذمومة من الإنسان. وهذا

المعنى لا يتصور رجوعها إلى الله تعالى فإنها مبعدة عن الله وإذا كانت

النفس تدافع أماره بالسوء والشهوة ومعتضة عليها سميت النفس

اللوامه. قوله تعالى: "وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ".^{٢٣} والثاني للنفس هي

"اللطيفة التي هي الإنسان في الحقيقة وهي نفس الإنسان وذاته ولكنها

توصف بأوصاف مختلفة بحسب اختلاف أحوالها وإذا كانت تدافع

أماره بخير سميت النفس المطمئنة".^{٢٤} قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً".^{٢٥}

وهذه النفس الإنسان كانت أماره بالسوء لما ودد في القرآن العظيم

قوله تعالى: "وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسٍ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ".^{٢٦} وقد يجوز ان يقال

المراد بالأماره بالسوء هي النفس بالمعنى الأول فإن النفس بالمعنى الأول

مذمومة غاية الذم وبالمعنى الثاني محموده لأنها نفس الإنسان وذاته وحقيقته

العالمية بالله تعالى وسرائر المعلومات.

بعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فيقول إن موضوع التصوف هو

القلب والنفس.

^{٢١} الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، الجزء ٣، ص: ٤

^{٢٢} الإمام الغزالي، المنقذ من الضلال، (بيروت لبنان: دار المشرق، ١٤١٠ هـ)، ص: ٤١

^{٢٣} القرآن الكريم، سورة القهامة: ٢

^{٢٤} الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، الجزء ٣، ص: ٤

^{٢٥} القرآن الكريم، سورة الفجر: ٢٨-٢٧

^{٢٦} القرآن الكريم، سورة يوسف: ٥٣

الفصل الثالث

استمداد التصوف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التصوف هو المنهج إلى خشية الله وإلى معرفته فهو كان علم الأنبياء والمرسلين والمعارفين وهو أصل العلم وسواه فرع وهو فوقان على سائر العلوم. وكان إستمداً هذا العلم الخليل هو كلام الله وكلام رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الإمام الغزالي في منهج العابدين: "واستمداً هو كلام الله وكلام رسوله محمد سيد ولد آدم وكلام ذوى اليقين والعرفان".^{٢٧} وقال أيضاً أمين الكردي: "واستمداً من الكتاب والسنة والآثار الثابتة عن خواص الأمة".^{٢٨}

إن علم التصوف من العلوم النافعة وسبب ذلك أن هذا العلم النافع يعتمد على أمرين أحدهما: الاعتماد على القرآن الكريم والثاني على الحديث الشريف، ثم يدل علم النافع على أمرين أيضاً أحدهما على معرفة الله الأمر والثاني المعرفة بما يحبه ويرصاه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد أن نظر الباحث القولين السابقين فيقول الباحث هنا بأن استمداد التصوف في الإسلام هو أمران:

١. القرآن العظيم الذى هو كلام الله وهو منهج النور ومصدر الهداية فى هذه الأرض وهو مصدر العلم المعرفة فلا شك أن علم التصوف كذلك اعتمد على القرآن العظيم اعتماداً قوياً لأنه

^{٢٧}. أحمد دحلان ، سراج الطالبين على منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين، الجزء ١، ص: ٤

^{٢٨}. محمد أمين الكردي، تنوير القلوب، ص: ٤٠٩

أساس العلم والمعارف البشرية الطبيعية الاجتماعية والعقلية المختلفة وعلم الباطن والظاهر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الحديث النبوي الشريف الذي هو كلام خاتم الأنبياء المرسلين. والحديث أو السنة هي أقوال رسول الله وأفعاله وتقريراته، وهي المصدر الثاني من مصادر الفكر والتشريع والمعرفة بعد كتاب الله تعالى. لذلك فقد الزم القرآن البشرية بالأخذ بها واتباع ما جاء فيها. فمن يدرسها دراسة علمية دقيقة يستطيع أن يدرك قيمة الثروة الفكرة التشريعية والمعارف الحضارية الخالدة.

ولأن التصوف أساسه هو القرآن والحديث وليس من غيرهما لأن القرآن العظيم لقد تحدث كثيرا عن التصوف، مثلا قوله تعالى، "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ" ٢٩ وقال أيضا "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ" ٣٠ وقال أيضا "وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ" ٣١ فمن ذلك الآيات الكريمة وقد فهم الباحث حق الفهم بأن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الله قريب من العباد وقد عرف حق المعرفة منها أن الله في كل مكان.

ولأن الحديث الشريف لقد تحدث أيضا كثيرا عن التصوف ومفاهيمه ومظاهره وتعاليمه، كما ورد في حديثه صلى الله عليه وسلم قوله: "مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ" ٣٢ وقوله تعالى في الحديث القدسي: "كُنْتُ كَنْزًا مُخْفِيًا

٢٩. سورة البقرة: ١٨٦

٣٠. سورة ق: ١٦

٣١. سورة البقرة: ١١٠

٣٢. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير الجزء ١، (بهرت: دار الفكر، دون السنة)، ص: ٤٧١

فَأُحِبِّتُ أَنْ أَعْرِفَ فَخَلَقْتُ الْخَلْقَ فِي عُرْفُونِي".^{٣٣} والحديث النبوي الشريف الذي هو كلام رَسُولُ اللَّهِ وأفعاله وتقريراته مثل الخلوة وتحنث في غار حراء، وإما بعد النبوة مثل الهجرة من مكة والمدينة المنورة وكان النبي وأصحابه حينئذ قد تركوا أموالهم وأهليهم وأولادهم ويقال لهم أهل الصفة، لمكشهم ورقودهم في المسجد النبوي.

فمن الأمر المتفق عليه أن علم التصوف عند الصوفية وثمره الإحسان الذي ورد في حديثه صلى الله عليه وسلم مثل ما يلي: قال رَسُولُ اللَّهِ: "الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَلِئَلَّهِ يَرَاكَ".^{٣٤} فكانت ثمرة الإحسان هو المعرفة والمراقبة والاتحاد. وكان كل من ذلك من أغراض ومقاصد التصوف.

بعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فيقول إن استمداد التصوف هو القرآن (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)، والحديث (مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٣}. انظر ذرة الناصحين، باب فضائل العلم على العادة، (دمشق: دار المشرق، دون السنة)، ص: ٨٣

^{٣٤}. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير الجزء ٢، (بيروت: دار الفكر، دون السنة)، ص: ٤٧١

الفصل الرابع

تصوف الأخلاق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن التصوف يدعو أن يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه مازالت التصوف يعطى الاعلاج والفرج أن يكشف حجابا بين نفسه وربّه. إنما يكون بتقلم رياضة النفس ومجاهدتها ومخالفتها والخروج عن هواها لأنها حجاب بين العبد وربّه. "وأن معرفة النفس أمر مهم لكل فرد من أفراد الإنسان لأن من عرف نفسه فقد عرف ربه أى من عرف نفسه بالذل والعجز والضعف والفناء عرف ربه بالعز والقدرة والبقاء"^{٣٥}. وقد علم أن طريقة الصوفية إنما تتم بعلم وعمل وحاصل عملهم قطع عقبات النفس وتنزهه عن أخلاقها المذمومة وصفاتها الخبيثة، حتى يتوصل بها الى تخلية القلب عن غير الله تعالى وتخلية بذكر الله. وأهل الصوفى صنع طريقة أو منهاج الذى يترتب على ثلاث طبقات يعنى التخلّى والتحلّى والتجلى.

١. التخلّى هو طريقة التصوف الأولى بتركية النفس من الأوصاف

الذميمة والأخلاق السيئة. "أن تتخلّى النفس عن الأوصاف الذميمة لأنها نجاسات معنوية لا يمكن التقرب بها إلى الحضرة القدسية الإلهية"^{٣٦}. كما لا يمكن التقرب بالنجاسات والصورىة إلى العبادات الإلهية فلا بد أن تزكى النفس من جميعها وتتحلّى بالأوصاف الحميدة.

^{٣٥}. محمد أمين الكردى، تنوير القلوب ، ص: ٤٦٤

^{٣٦}. محمد أمين الكردى، تنوير القلوب ، ص: ٤٢٩

٢. التحلية هو عمل الذى يتملأ السالك النفس بالأوصاف الحميدة

والأخلاق المرضية وأما الأوصاف الحميدة فكثيرة أيضا مثل العقيدة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصحيحة والتوبة والإعراض عن المعصية والندم على فعلها والحياء من

الله والطاعة والصبر والورع والزهد والقناعة والرضا والشكر والثناء

والمراقبة وطمأنينة القلب والخوف والرجاء والعفة والتسليم والتوكل

والمروءة ومحبة الله ومحاسبة النفس وحسن الظن والمجاهدة والإخلاص،

"فإذا تخلق السالك بهذه الأخلاق يتقرب بها إلى الله تعالى ورسوله

فتحصل له السعادة فى الدارين".^{٣٧}

٣. التجلى هو مكاشف نور الغائب فى القلب أو إزالة الحجب بين العبد

وربه إلى أن يتصل بينهما بعد التخلّى والتحلّى ومن ذلك الأخلاق فى

طريقة السعادة بالمعرفة النافعة والحكمة البالغة ظهرة الطريقة وهى أول

شروطها تطهير القلب بالكلية عما سوى الله تعالى ومفتاحها استغراق

القلب بالكلية بذكر الله وآخرها الفناء بالكلية فى الله.

بعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن تصرف الأخلاق
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مركب من طبقات وهى التخلية والتحلية والتجلى.

الفصل الخامس

العناصر الصوفية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العناصر هي لغة " عنصر ج عناصر : الأصل " ^{٣٨} . إن العناصر الصوفية (المقامات) تملأ بالعبادة والمجاهدة والرياضة فكان كل واحد الذي سلك مشغلا بها في طريقة التصوف كما قال ابو نصر الطوسي: "مقام هو منزلة العبد في حضرة الله بتحقيق طبقة العبادة والمجاهدة والرياضة والتوكل إليه" ^{٣٩} . ومن ذلك فيقول الباحث أن المقام هي منزل ما يتحقق به السالك أساسا في طريقة الصوفي بالمجاهدة فقام كل واحد في موضع إقامته عند ذلك وما هو مشغول بالرياضة.

فكانت العناصر الصوفية (المقامات) في التصوف كثيرة وآراء الصوفية فيها متعددة ومختلفة بعضها عن بعض منها:

وقد شرح الكلابذي في كتابته: "التعرف لمذهب التصوف" بأن

مقامات التصوف يعني: التوبة - وهي مفتاح الطاعة - ثم الزهد والصبر

والفقر والتواضع والمحبة والتقوى والمعرفة والتوكل والرضا.

وعند الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين المقامات هي "التوبة والصبر

والفقر والزهد والتوكل والمحبة والمعرفة والرضا".

وعند أبو نصر السراج الطوسي في كتابه "اللمع" "التوبة والورع

والزهد والفقر والصبر والتوكل والرضا" ^{٤٠} .

^{٣٨} . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان: دار المشرق، ١٩٩٤م)، ص. ٥٢٢

^{٤٣} . Abu Nasr As-Sarraj At-Thusi, Al-Luma' (terj), Surabaya: Risalah Gusti, 2002, hal. 87.

^{٤٤} . Abu Nasr As-Sarraj At-Thusi, Al-Luma', hal. 87.

وعند شحراوردي (Asy-Syuhrowardi) في كتابه "العوارف المعارف" قد

شرح عن مقامات في التصوف وهي: "التوبة والورع والزهد والصبر والفقر والشكر والخوف والتوكل والرضا".^{٤١}

وأبو القاسم القشيري "أن المقامات التصوف تشتمل على التوبة والخلوة والعزلة والتقوى والورع والزهد والشوق والمجاهدة والخوف والرجاء والشكر والقناعة والتوكل والمراقبة والصبر والرضا الإخلاص والذكر والفقر ومحبة".^{٤٢}

وبعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فيقول إن مقامات التصوف متعددة ومختلفة عند الصوفية ولكن عند المتصوفين أنها تحتوى على التوبة وهي أول منزل من منازل السالكون وأول مقام من مقامات الطالبين والزهد والورع والفقر والصبر والتوكل والرضا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٤٥} Rosihan Anwar, Ilmu Tasawuf, Bandung: Pustaka Setia, 2000, hal. 70.
^{٤٦} Rosihan Anwar, Ilmu Tasawuf, hal. 70.

الباب الرابع

العناصر الصوفية في ديوان الإمام الشافعي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أنواع موضوع الشعر عن العناصر الصوفية

هذا الفصل يبحث في الموضوعات في ديوان الإمام الشافعي التي توجد على العناصر الصوفية والموضوعات في ديوان الإمام الشافعي ينقسم إلى ١٤١ موضوعاً و ٤٦٠ بيتاً وأكثر فيه عن شعر الصوفي وكان شعره يتضمن عن الأخلاق والنصائح. وكانت الموضوعات التي تتضمن عن العناصر الصوفية تتكون من تسع موضوعات وهي كما يلي:

١. التوبة

التوبة في اللغة "التوبة من تَابَ-تَوْباً وَتَوْبَةً الرجوع إلى الله بجل عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب".^١

قال الشيخ محمد أمين الكردي: "التوبة هي الرجوع من

الأوصاف المذمومة إلى الأوصاف المحمودة".^٢

قال إمام الغزالي: "التوبة الرجوع من المعصية إلى الطاعة

والرجوع من سبيل البعيد إلى سبيل الأقرب".^٣

قال ذو النون المصري: "توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص

من الغفلة".^٤

١. علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريف، (بيروت لبنان: دار الكتب، دون السنة)، ص: ٧٠.

٢. محمد أمين الكردي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ص: ٤١٨.

٣. As Marwan, Pengantar studi Tasawuf (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1994) hal: 109.

٤. أبو القاسم الفشوي النيسابوري، الرسالة الفشوية، ص: ٩٣.

قال سهل بن عبد الله: "التوبة تبديل الحركات المذمومة بالحركات الحمودة".^٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الجنيد: "التوبة على ثلاثة معان: أولها الندم وثانيها العزم على ترك المعادة إلى ما نهى الله عنه وثالثها السعي في أداء المظالم".^٦

فإن التوبة عن الذنوب بالرجوع إلى ستار الغيوب وعلام الغيوب مبدأ طريق السالكين "التوبة أول منزل من منازل السالكين وأول مقام من مقامات الطالبين".^٧ فقال تعالى: وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (سورة النور: ٣١). وقال تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا (سورة التحريم: ٨). التوبة النصوح أن يتوب العبد ظاهرا وباطنا عازما على الندم وعدم العود الى المعصية. قال صلى الله عليه وسلم "إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم".^٨

إستغفار والتوب (الباسط)

٢٠٤. قلبي برحمتك اللهم ذوانس# في السر والظهر والإصباح والغسل

٢٠٥. وماتقلبت من نومى وفي سنتى # إلا وذكرك بين النفس والنفس

٢٠٦. لقد مننت على قلبى بمعرفة # بأنك الله ذو الالاء والقدس

٢٠٧. وقد أتيت ذنوبا أنت تعلمها# ولم تكن فاضحي فيها بفعل مسي

٢٠٨. فامنن علي بذكر الصالحين ولا# تجعل علي إذا فى الدين من لبس

٢٠٩. وكن معى طول دنياي واخرتي# ويوم حشري بما أنزلت فى عبس

^٥ . الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين الجزء ٤، (بيروت لبنان: دار الكتب، مجهول السنة)، ص: ٤

^٦ . أبو القاسم القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية، ص: ٩٥

^٧ . أبو القاسم القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية، (بيروت لبنان: دار الحرم، دون السنة)، ص: ٩١

^٨ . جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، (بيروت لبنان: دار الفكر، دون السنة)، ص: ٢٨

وبعد أن نظر الباحث الى البيان السابق فيقول إن التوبة هي أول

المقام من مقامات الطالبين والسالكين في المنجات وهي الرجوع عما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان مذموماً في الشرع إلى ما هو محمود فيه. وحقيقة التوبة الندم عن

الذنوب والمعصية ولا يعود تائب إليها.

٢. التقوى

التقوى اطلب من "وَقَى والاسم من اتَّقَى هو مخافة الله والعمل

بطاعة".^٩ والتقوى في اللغة "بمعنى الانقاء وهو اتخاذ الوقاية وعند أهل

الحقيقة هو الا حترار بطاعة الله عن عقوبته وهو صيانة النفس عما

تستحق به العقوبة من فعل أو ترك"^{١٠} "التقوى هو عبارة عن امتثال

أوامر الله واجتناب نواهيه ظاهراً باطناً.^{١١} فقال الله تعالى "إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ" (سورة ال عمران : ١٠٢) قال صلى الله عليه

سلم: "عليك بتقوى فإنه جماع كل خير وعليك بالجهاد فإنه

رهبانية".^{١٢} قال تعالى "اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ". (سورة الحجرات: ١٣).

قال طلق بن حبيب: "التقوى عمل بطاعة الله على نور الله".^{١٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال ابن عطاء: "للتقوى ظاهر وباطن، فظاهر محافظة الحدود

وباطنها النية والإخلاص"^{١٤}

^٩ لربس معلوف، المجلد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان: دار المشرق، دون السنة)، ص: ٩١٥

^{١٠} علي بن محمد المرحاني، كتاب التصريف، (بيروت لبنان: دار الكتب، دون السنة)، ص: ٦٥

^{١١} زين الدين للمعري، كتاب الألقاب، (سورابايا: المدلية، دون السنة)، ص: ٢٤

^{١٢} جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، (بيروت لبنان: دار الفكر، دون السنة)، ص: ١٦٣

^{١٣} أبو القاسم القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية، ص: ١٠٦

^{١٤} أبو القاسم القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية، ص: ١٠٦

^{١٥} أبو القاسم القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية، ص: ١٠٧

قال ذو النون المصري: "التقي من لا يدنس ظاهره بالمعارضات ولا باطنه بالعلامات ويكون وافقا مع الله موقف الاتفاق".^{١٥}

قال النصر اباذي "التقوى أيتقى العبد ماسواه تعالى".^{١٦}

قال أبو بكر محمد الروذباري: "التقوى بجانب ما يبعدك عن الله تعالى".^{١٧}

فضل التقوى (الكامل)

١٤٧. يريد المرء أن يعطى مناه # ويأبى الله إلا ما أَراداً

١٤٨. يقول المرء فائدتى وما لى # وتقوى الله أفضل ما استفاداً

بعد ان نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن التقوى هو العمل بطاعة الله واتباع ما يبعد عن الله وما سواه تعالى، وهو فعل ما يأمر الله إليه ومجانبة ما الذى نهى الله إليه.

٣. الصبر

الصبر لغة من "صَبَرَ-صَبْرًا عن الشيء هو أمسك والصبر

الحليم"^{١٨} والصبر هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا إلى الله^{١٩}

قال القشيري: "الصبر في الله هو الصبر على تغيير الأخلاق

الذميمة والاتصاف بالأخلاق الحميدة والاشتغال بأنواع الطاعات".^{٢٠}

١٦. أبو القاسم القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية، ص: ١٠٧.

١٧. أبو القاسم القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية، ص: ١٠٨.

١٨. لرهس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان: دار المشرق، دون السنة)، ص: ٤١٤.

١٩. علي بن محمد الجرحاني، كتاب التعريف، (بيروت لبنان: دار الكتب، دون السنة)، ص: ١٣١.

٢٠. أبو القاسم القشيري، رسالة القشيرية، ص: ١٨٥.

وقال: "الصبر هو حبس النفس على مزعج تتحمله أو شيء
لذيذ تفارقة وهو ممجوح ومطلوب".^{٢١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال أنس بن مالك: "الصبر على قسمين صبر على ما أمر الله
تعالى به وصبر على ما نهى عنه".^{٢٢}

قال إمام الغزالي: "عبارة عن ثبات باعث الدين في مقارنة باعث
الهوى".^{٢٣}

قال الأستاذ أبا علي الدقاق: "إن حد الصبر أن لاتعترض على
التقدير فأما إظهار البلاء على غير وجه الشكوى".^{٢٤}

قال إبراهيم الخواص: "هو الثبات على أحكام الكتاب
والسنة".^{٢٥}

تصبر على الدهر (الطويل)

٤٥٧. أرى حمرا وتعلق ما تهوى # وأسدا جياعا نظماً الدهر لاتروى

٤٥٨. وأشراف قوم لاينالون قوتهم # وقوما لئاما تأكل المن والسلوى

٤٥٩. قضاء لديان الخلائق سابق # وليس علي مر القضا احد يقوى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٦٠. فمن عرف الدهر الخؤون وصرفه # تصبر للبلوى ولم يظهر

الشكوى

بعد ان نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن الصبر هو

حبس النفس على ما أمر الله وما نهى عنه وثبات القلب على الله تعالى

^{٢١}. أبو القاسم الفشري، رسالة الفشيرية، ص: ١٨٥

^{٢٢}. أبو القاسم الفشري، رسالة الفشيرية، ص: ١٨٣

^{٢٣}. الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين الجزء ٤، ص: ٦٣

^{٢٤}. أبو القاسم الفشري، رسالة الفشيرية، ص: ١٨٨

^{٢٥}. أبو القاسم الفشري، رسالة الفشيرية، ص: ١٨٣

لتقديره بغير الشكوى ولا تعترض عنه.

٤. المحبة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المحبة لغة "حَبٌّ يَحِبُّ حُبًّا" هو رغب فيه وهي ميل الطبع إلى

الشيء اللازم^{٢٦}.

قال الشيخ محمد أمين الكردي "والمحبة ميل الطبع إلى الشيء لكونه لذيذا عند المحبة."^{٢٧} ولا تحصل حقيقة المحبة من العبد لربه إلا بعد سلامة القلب من كدوات النفس. قال تعالى: "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله" (سورة آل عمران: ٣١).

قال الأستاذ القشيري: "المحبة حالة شريفة، شهد الحق سبحانه بها للعبد وأخبر عن محبته للعبد فالحق سبحانه يوصف بأنه يحب العبد. والعبد يوصف بأنه يحب الحق سبحانه."^{٢٨}

وقال الحسن البصري: "من عرف الله تعالى أحبه ومن عرف الدنيا زهد فيها والمؤمن يلهو حتى يغفل وإذا تفكر حزن."^{٢٩}

وأما أقاويل الشيوخ فيه: فقال بعضهم: "المحبة الميل الدائم بالقلب

الهائم"^{٣٠}

قال سهل بن عبد الله: "المحبة معانقة الطاعة ومباينة المخالفة."^{٣١} فإن المحبة لله هي الغاية القصوى من المقامات والذروة العالية من الدرجات قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يُرِيدُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ

^{٢٦}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان: دار المشرق، دون السنة)، ص

^{٢٧}. محمد أمين الكردي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، (سورابها: الهداية، دون السنة)، ص: ٤٨٥

^{٢٨}. أبو القاسم القشيري النيسابوري، الرسالة القشيرية، ص: ٣١٨

^{٢٩}. الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين الجزء ٤، ص: ١٥١

^{٣٠}. أبو القاسم القشيري، رسالة القشيرية، ص: ٣٢٣

^{٣١}. الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين الجزء ٤، ص: ٣٢١

فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ" (سورة المائدة: ٥٤)

نكران الجميل (الكامل)

٢٥٦. تعصي الإله وأنت تظهر حبه # هذا محال في القياس بديع

٢٥٧. لو كان حبك صادقاً لأطعته # إن الحب لمن يحب مطيع

٢٥٨. في كل يوم يتديك بنعمة # منه وأنت لشكر ذاك مضيع

وبعد أن نظر الباحث إلى البياني السابق فيقول إن المحبة ميل قلب المحب إلى المحبون وخرج فيها محبة الغير فاستقرت محبة الله في قلبه مدابراً ومذكراً وأما المحب فيتبع إلى المحبوبة بما يأمر المحبوب إليه وينهى إليه.

٥. الورع

الورع لغة من "وَرَعَ يَرَعُ وَرَعًا" هو ابتعد عن الاثم وكف عن الشبهات والمعاصي".^{٣٢} الورع هو احتساب الشبهات خوفاً من الورع في المحرمات وقيل هي ملازمة الأعمال الجميلة"^{٣٣}. وأما الورع فإنه أبعد النفس وحركات القلب عن الذنوب وكان الورع التقوى والورع ترك الشبهات والمحرمات وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام.

قال يوسف بن عبيد: "الورع الخروج من كل شبهة ومحاسبة النفس في كل طرفة".^{٣٤}

^{٣٢}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، دون السنة)، ص: ٨٩٦.

^{٣٣}. علي بن محمد المرحاني، كتاب التعريف، (بيروت: لبنان: دار الكتب، دون السنة)، ص: ٢٥٢.

^{٣٤}. أبو القاسم القشيري، رسالة القشيرية، ص: ١١١.

قال يحيى بن معاذ: "الورع على وجهين ورع في الظاهر وهو أن لا يتحرك إلا الله تعالى وورع في الباطن وهو أن لا يدخل قلبك سواه تعالى" ٣٥

قال إبراهيم بن أدهم: "الورع ترك شبهة وترك ما لا يعنيك هو ترك الفضلات" ٣٦.

قال الشبلي: "الورع أن تتورع عن كل ما سوى الله تعالى" ٣٧.

من الورع اشتغالك بعبوبك (المنسرح)

٢٤٥. المرء إن كان عاقلاً ورعاً # أشغله عن غيوب غيره ورعه

٢٤٦. كما العليل السقيم أشغله # عن وجع الناس كلهم وجعه

وبعد أن نظر الباحث إلى البياني السابق فيقول إن الورع مراعاة

النفس والقلب عن أبعد المعصية والذنوب والورع التحرج التوفى

المحارم ثم استعير للكف عن الحلال المباح.

٦. التوكل

التوكل لغة "وَكَلَّ - يَكِلُ - وَكَلًّا استسلم على الله" ٣٨

قال الشيخ محمد أمين الكردي: "فإن التوكل على الله يحبب

العبد ومن يتوكل على الله ويسلم لقضائه ويفوض الأمر إليه ويرض

بقدره" ٣٩.

٣٥. أبو القاسم القشيري، رسالة القشيرية، ص: ١١٠

٣٦. أبو القاسم القشيري، رسالة القشيرية، ص: ١١١

٣٧. أبو القاسم القشيري، رسالة القشيرية، ص: ١١٢

٣٨. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بهرت لبنان: دار المشرق، دون السنة)، ص: ٩١٢

٣٩. محمد أمين الكردي، تنوير القلوب، ص: ٤٧٩

قال إمام الغزالي: "وحقيقة التوكل عبارة عن حالة تصدر عن

التوحد. ويظهر أثرها على الأعمال فهي ثلاثة أركان: المعرفة والحال

والعمل".^{٤١} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال: "فإن التوكل منزل من منازل الدين ومقام من مقامات

الموقنين بل هو من معالي درجات المقربين".^{٤١} إن التوكل من أبواب

الإيمان وجميع أبواب الإيمان لا تنتظم إلا بعلم وحال وعمل. والتوكل

كذلك ينتظم من علم هو الأصل وعمل هو ثمرة وحال هو المراد باسم

التوكل أن العلم يورث الحال والحال يثمر الأعمال.

وقال: "إمام الغزالي: "التوكل عبارة اعتماد القلب على الوكيل

الحق وحده".^{٤٢}

وقال ذو النون المصري: "التوكل ترك تدبير النفس والإنخلاع من

الحول والقوة".^{٤٣}

قال أبو عبد الله القرشي: "التوكل التعلق بالله في كل حال".^{٤٤}

قال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري: "إن التوكل على التوويض

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يطلق على التوكل على التسليم والتوكل إنما كان من قوة اليقين وهو

بعيد عن الشك".^{٤٥}

قال أحد بن مشروق: "التوكل الاستلام لجريان القضاء

والاحكام".^{٤٦}

^{٤١}. الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين الجزء ٤، (بيروت لبنان: دار الكتب، مجهول السنة)، ص: ٢٢٨

^{٤٢}. الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين الجزء ٤، ص: ٢٢٨

^{٤٣}. زين الدين المعزى المبارك، كفاية الأتقياء، (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ص: ٣٠

^{٤٤}. أبو القاسم الفشري، رسالة القشورية، ص: ١٦٤

^{٤٥}. أبو القاسم الفشري، رسالة القشورية، ص: ١٦٥

^{٤٦}. أبو القاسم الفشري، رسالة القشورية، ص: ١٦٨

قال أبو عثمان سعيد الحريري: "التوكل الاكتفاء بالله تعالى مع الاعتماد عليه".^{٤٧}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التوكل من الوصايا الذي ينبغي على السالك أن يتمسكه.
قال تعالى: "وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" (المائدة: ٢٣).
التوكل يتعلق بالتوحيد لانه أساس التوكل. قال تعالى: "وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ." (الطلاق: ٣).

التوكل على الله (الطويل)

٢٨٥. توكلت في رزقي على الله خالقي # وأيقنت أن الله لا شك رازقي
٢٨٦. وما يك من رزقي فليس يفوتني # ولو كان في قاع البحار العوامق
٢٨٧. سيأتي به الله العظيم بفضله # ولو لم يكن مني اللسان بنا طق
٢٨٨. ففي أي شيء تذهب النفس حسرة # وقد قسم الرحمن رزق الخلائق
وبعد أن نظر الباحث إلى البياني السابق فيقول إن التوكل تسليم
القلب على الله بما يكتسب العبد به اكتساباً، أن أصل التوكل على الله
معرفة القلب بأن الأمور كلها بيد الله ما ينفع ما يضر ويسوء منها وما
يسر. فإن من يتوكل كفاه وأعانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه
والتوكل من ثمرات صدق التوحيد وشباته في القلب.

٧. القناعة

القناعة لغة من "قنع - قنعا وقناعة هي رضى بما قسم له"^{٤٨}.

^{٤٦}. أبو القاسم الفسري، رسالة القشيرة، ص: ١٦٦

^{٤٧}. أبو القاسم الفسري، رسالة القشيرة، ص: ١٦٦

^{٤٨}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان: دار للشرق، دون السنة)، ص: ٦٥٧

قال زين الدين المعبري الميباري: "وهي الرضا باليسير من الخطاء أى الاكتفاء بما تندفع به الحاجة من مأكّل وملبس وغيرهما وهي ممدوحة ومطلوبة".^{٤٩}

قال محمد بن على الترمذى "القناعة رضا النفس بما قسم لها من الرزق".^{٥٠}

وقال أبو عبد الله بن حفيف: "القناعة ترك التشوق إلى المفقود والاستغناء بالموجود".^{٥١}

القناعة (المقارب)

٣٢٩. رأيت القناعة رأس الغنى # فصرت بأذيالها متمسك

٣٣٠. فلا ذايراني على با به # ولا ذا يراني به منهمك

٣٣١. فصرت غنيا بلا درهم # أمر على الناس سبه الملك

وبعد ان نظر الباحث إلى البياني السابق فيقول إن القناعة

رضا القلب باليسير والقناعة أساس الغنى لأنها الإكتفاء بما يحتج.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. المراقبة

المراقبة لغة هي "حراسه وانتظره وحاذره، خوف العبد بما عرفه

الله من اطلاعه عليه في جميع أحواله ورؤيته لما يقدمه من فتون

أعماله".^{٥٢}

^{٤٩}. زين الدين المعبري الميباري، كفاية الأتقياء، ص: ٢٤

^{٥٠}. أبو القاسم الفشتري، الرسالة القشيرية، ص: ١٥٩

^{٥١}. نفس المراجع، ص: ١٦٠

^{٥٢}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان: دار المشرق، دون السنة)، ص: ٦٧٤

قال أبو عثمان المغربي: "أفضل ما يلزم به الإنسان نفسه في هذه الطريقة المحاسبية والمراقبة وسياسة عمله بالعلم."^{٥٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال أبو القاسم القشيري "المراقبة لغة هي دوام ملاحظة المقصود واصطلاحاً دوام النظر بالقلب إلى الله تعالى فيراقب أفعاله وأحكامه ويعبر عنه باستعاره نظر الله إليه في حركة وسكنانه."^{٥٤}

قال جعفر بن نصر: "مراعاة السر لملاحظة الحق سبحانه مع كلا خطرة"^{٥٥}.

مراقبة الله (الطويل)

٢٥١. حسي بعلمي إن نفع # ما الذل إلا في الطمع

٢٥٢. من راقب الله رجع # ماطر طير وارتفع

وبعد ان نظر الباحث إلى البياني السابق فيقول إن المراقبة هي مراعاة القلب لملاحظة الله ولزم القلب عن دوام نظر الله الى جميع الأقوال والأفعال والعلم فإنه يراه يوجب استحيائه منه وهذا هو حال المراقبة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. الرضا

الرضا لغة من كلمة رَضِيَ - رِضًا وِرِضًا هو ضد سخط، "^{٥٦}. قال رويم: "الرض استقبال الأحكام بالفرح".

^{٥٣}. أبو القاسم القشيري، الرسالة القشيرية، ص: ١٩٢

^{٥٤}. نفس المراجع، ص: ١٨٩

^{٥٥}. نفس المراجع، ص: ١٩١

^{٥٦}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان: دار للشرق، دون السنة)، ص: ٦٢٥

قال ابن عطاء: "الرضا نظر القلب إلى قدم اختيار الله تعالى للعبد وهو ترك التسخط".^{٥٧}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال ذو النون المصري: "الرضا استقبال القضاء والقدر بسرور القلب وثلاثة من أعلام الرضا: ترك الاختيار قبل القضاء وفقدان المראה بعد القضاء وهيجان الحب في حشو البلاء".^{٥٨}

قال النوري: "الرضا سرور القلب بمر القضاء".^{٥٩}

إن الرضا لا يحصل إلا بإيمان وصدق الله وبه رضي الله ولأنه يتعلق بقضاء الله. فالراضي بالله تعالى هو لا يعترض على تقديره. الرضا هو تسلم القلب لما أعطى الله به والتسليم لقضاء الله ولا سوء الظن له. إنما الرضا أن لا تعترض على الحكم والقضاء قال تعالى: "رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ" (المائدة: ١١٩)

الرضا بقضاء الله (الوافر)

١. دع الأيام تفعل ما تشاء # وطب نفسا إذا حكم القضاء

٢. ولا تجزع لحادثة الليالي # فما لحواث الدنيا بقاء

٣. وكن رجلا على الأهوال جلدا # وشيمتك السماحة والوفاء

٤. وإن كثرت عيوبك في البرايا # وسرك أن يكون لها غطاء

٥. ولا تر للأعداء قط ذلا # فإن شماته الأعداء بلاء

٦. تستر بالسخاء فكل عيب # يغطيه كما قيل السخاء

٧. ولا ترج السماحة من بخيل # فما في النار للظمان ماء

٨. ورزقك ليس ينقصه التأني # وليس يزيد في الرزق العناء

^{٥٧} . أبو القاسم الفشري، رسالة الفشوية، ص: ١٩٦

^{٥٨} . أبو القاسم الفشري، رسالة الفشوية، ص: ١٩٦

^{٥٩} . أبو القاسم الفشري، رسالة الفشوية، ص: ١٩٧

٩. ولا حزن يدوم ولا سرور # ولا بؤس عليك ولا رخاء

١٠. إذا ما كنت ذا قلب قنوع # فأنت ومالك الدنيا سواء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. ومن نزلت بساحته المنايا # فلا أرض نقيه ولا سماء

١٢. وأرض الله واسعة ولكن # إذا نزل القضاء ضاق الفضاء

١٣. دع الأيام تغدر كل حين # فما يغني عن الموت الدواء

الرضا بالقد (الطويل)

١٨٢. وما كنت راض من زمانى بماترى # ولكننى راض بما الدهر حكم

١٨٣. فإن كانت الأيام خانت عهدنا # فإنى بها راض ولكنها فھر

بعد أن نظر الباحث إلى البياني السابق فيقول إن الرضا سرور

القلب في استقبال القضاء الله والاحكام بنهاية التوكل وليس العبد

يرضى لقضاء ولكنه يشبع شهوته.

وخلاصة القول إن أنواع موضوع الشعر عن العناصر الصوفية الموضوع

"الرضا بقضاء الله" كما في البيت ١-١٣ والموضوع "الرضا بالقدر" كما في

البيت ١٤٦-١٤٧ والموضوع "فضل التقوى" كما في البيت ١٤٧-١٤٨

والموضوع "استغفار وتوبة" كما في البيت ٢٠٤-٢٠٩ والموضوع "الصبر

على الدهر" كما في البيت ٣٠٧-٤٦٠ والموضوع "نكران الجميل" ٢٥٦-

٢٥٨ والموضوع "من الورع اشتغالك بعيوبك" كما في البيت ٢٣٥-٢٤٦

والموضوع "مراقبة الله" كما في البيت ٢٥١-٢٥٢ والموضوع "التوكل على

الله" كما في البيت ٢٨٤-٢٨٧ والموضوع "القناعة" كما في البيت ٣٢٩-

٣٣١ وكان مبلغ الشعر عن أنواع موضوع الشعر عن يتكون من وحدة

وأربعين شعرا.

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنواع عنصر الصوفية في ديوان الإمام الشافعي

وأما العناصر الصوفية التي توجد في ديوان الإمام الشافعي فهي كما

يلي:

١. التوبة

٢٠٧. وقد أتيت ذنوبا أنت تعلمها # ولم تكن فاضحي فيها بفعل مسي

٢٠٨. فامنن علي بذكر الصالحين ولا # تجعل علي إذا في الدين من لبس

هذا الشعر رشدنا في التوبة إلى الله بأنه يرانا في أحوالنا ظاهرا

وباطنا يفعل الحسنة وبفعل المعصية والذنوب وقد ارتكبت ذنوبا بفعل

المعصية وأنت تعلم أي فاعلها ولكن لا تنزلي العقوبة بها بأمر ماض

تعذبا. فأعطني الله بالذكر على حالي الصالحين ولا تجعلني على ديني

مستترا.

٢. التقوى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤٨. يقول المرء فائذي ومالي # وتقوى الله أفضل ما استفادا

هذا الشعر أشار على التقوى الله وهو أفضل جميع الأمور

تستفيد للتقى وأن المال أو العمل أو غيرهما وتقوى الله أفضل ما استفاد

لصاحبه.

٣. الصبر

٤٦٠. فمن عرف الدهر الخزون وصرفه # تصبر للبلوى ولم يظهر

الشكوى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الشعر يشتمل الصبر في استقبال الحياة وهو الثبات مع الله
على استقبال البلاء بحسن الأدب والفناء في البلوى بلا ظهور الشكوى.

٤. المحبة

٢٥٦. تعصي الإله وأنت تظهر حبه # هذا محال في القياس بديع

٢٥٧. لو كان حبك صادقا لأطعته # إن المحب لمن يحب مطيع

٢٥٨. في كل يوم يتديك بنعمة # منه وأنت لشكر ذاك مضيع

ومن الأبيات السابقة تدل على المحبة لله وإذا رغب المحب في
المحبوب أطعه المحب بما أمره المحبوب وبما نهى عنه وإن المحب مطيع لمن
يحبه والمحب عبد للمحبوب. ولذا فاعلم أن المحب الصادق لله فإنما هو
للمطيع بامتثال أوامر الله واجتناب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. الورع

٢٤٥. المرء إن كان عاقلا ورعا # أشغله عن غيوب غيره ورعه

هذا الشعر يدل على الورع وأنه من عفا نفسه من ما غير حقه

وإذا ورع اشتغل عن غيوب نفسه ولا يشتغل عن غيوب غيره.

٦. التوكل

٢٨٥. توكلت في رزقي على الله خالقي # وأيقنت أن الله لا شك رازقي

هذا الشعر أشار على التوكل على الله وهو استلم الشحض لأمر
 دنيائى من رزق وغيره لأنه الذى يعطى الرزق لخلقه وأيقنه وأنه رازق في
 أمور دنيائى فاءن الله قد قسم الله نصيب خلقه رزقهم. ولأن الرزق أمر
 ضرورى وحق الخلق على الله فأما حق الخلق على الناس هو العبادة على
 الله

٧. القناعة

٣٢٩. رأيت القناعة رأس الغنى # فصرت بأذيالها متمسك
 هذا الشعر يدل على القناعة وهى أساس الغنى وأكون متمسكا بعوا
 قبها أى حاصل القناعة. وذلك ليست القناعة بعدم الكسب والجهد في
 تحصيل ما الانتظار في نيل النصب.

٨. المراقبة

٢٥٢. من راقب الله رجع # ماطر طير ورتفع
 هذا الشعر يدل على المراقبة وهى مراعاة القلب لملاحظة الله ولزم
 القلب عن دوام نظر الله ومن رقب الله فرجع إليه.

٩. الرضا

١٨٢. وما كنت راض من زمانى بما ترى # ولكننى راض بما حكم
 الدهر

١٨٣. فإن كانت الأيام خانت عهدونا # فإنى بما راض ولكنها مهر
 هذا الشعر يشتمل على الرضا على الله بالقدر وأنه استلم القلب
 لما حكمه الله وقدره في الحياة واستقبال القلب له بسرور القلب
 والفرح والإخلاص.

وخلاصة القول إن أنواع عنصر الصوفية في ديوان الإمام الشافعي وهي التوبة كما في البيت ٢٠٧-٢٠٨ والتقوى كما في البيت ١٤٧-١٤٨ والصبر كما في البيت ٤٦٠ والمحبة كما في البيت ٢٥٦-٢٥٨ والورع كما في البيت ٢٤٥ والمرقبة كما في البيت ٢٥٢ والقناعة كما في البيت ٣٢٩ والتوكل كما في البيت ٢٨٣ والرضا كما في البيت ١٨٦-١٨٧. وكان مبلغ الشعر عن أنواع عنصر الصوفية في ديوان الإمام الشافعي يتكون من ثلاثة عشر شعرا.

الفصل الثالث

نظرة الإمام الشافعي عن التصوف

نظرة الإمام الشافعي عن التصوف التوازن في الفهم بين الفقه والتصوف لأن كل واحد منهما لا يقوم بنفسه. والإمام الشافعي يوصي صدقا عليكم لزم العمل والعبادة في الإسلام لا تصدق الا بفقه إذ لا تعرف أحكام الله الطاهرة إلا منه. كما قال الإمام الشافعي في الشعر:

الفقه والتصوف متلازمان (الطويل)

١١١. فَقِيهًا وَصَوْفِيًّا فَكُنْ لَيْسَ وَاحِدًا # فَإِنِّي وَحَقَّ اللَّهُ إِيَّاكَ أَنْصَحَ
١١٢. فَذَلِكَ قَاسٍ لَمْ يَذُقْ قَلْبُهُ ثَقَى # وَهَذَا جَهْلٌ كَيْفَ ذُو الْجَهْلِ يَصْلَحُ

العلم الشرعي وهو العلوم الثلاثة وهي العلم الذي يصحح العبادة والعلم الذي يصحح العقيدة والعلم الذي يصلح القلب بأن تتعلم علما يصحح طاعتك وعبادتك من الوضوء والصلاة والزكاة والصوم والحج ومعاملة على

وافق الشريعة المطهرة النافعة والعلم ان يزكى القلب ويطهره من الأخلاق
الذميمة كالكبر والرياء والحسد والحرص وغيره من أمراض القلب إذ العمل
من غير علم باطل قال الإمام المالك: "ومن تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ومن
تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه وتصوف فقد توفق".^{٦٠} وقال "من
تشرع ولم يتحقق فقد تفسق ومن تحقق ولم يتشرع فقد تزندق ومن جمع
بينهما فقد تحقق".^{٦١} وهذا إشارة في الجمع بين الفقه والتصوف، الفقه فن
الظاهرية في الدين والتصوف من فن الباطنية قال الإمام الشافعي: "يحتاج
الفقيه إلى المعرفة اصطلاح الصوفية ليفيدوه من العلم ما لم يكن عنده"^{٦٢} فمثل
الشريعة كالسفينة في أنها سبب للوصول إلى المقصد والنجاة من الهلاك
والطريقة مثل اللؤلؤ العظيم فلا يوجد اللؤلؤ غلا في البحر ولا يوصل لذلك
البحر إلا السفينة، أن الفقه والتصوف متلازمان تلازم الماء للعود والروح
للجسد ولأن الحقيقة بلاشريعة باطلة والشريعة بلا حقيقة عاطلة. والفضيلة
العظيمة والدراجات العالية عند الله لأن علو الدرجات عند الله لا يكون
بمجرد علم الظاهر (الفقه) الفقه هو المأمورات التي أمر الله بها والنهيات التي
نهى الله عنها والتصوف الجرى على ذلك والعمل به ونظره لبواطن الأمور
والشهود الفعل من الله والفقه مؤيدة بالتصوف مقيدة بالفقه. والفقه وجود
الأفعال لله والقيام والعبادة بشرط العلم والتصوف شهود الأفعال بالله
والاستسلام لغلبات الحكم فيصير الفقه والتصوف متوفقتان ولا فقه إلا
بتصوف إذ لا عمل إلا بصدق توجه ولاهما إلا بالإيمان إذ لا يصح واحد منهما

^{٦٠} ابن عطاء الله السكندري، إيقاظ الهمم في شرح الحكم، (بمروت لبنان: دار الفكر، مجهول السنة)، ص: ٤.

^{٦١} محمد أمين الكردي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ص: ٤٠٨.

^{٦٢} محمد أمين الكردي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ص: ٤٠٥.

ودونه فلزم الجمع لتلازمهما في الحكم." أما الإمام الشافعي فيدل على أنه كان زاهدا وعابدا وعالما بعلوم الآخرة وفتيها في مصالح الخلق في الدنيا ومريدا بفقته وجه الله".^{٦٣}

بعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن الفقه أو التصوف لا يقوم بنفسه لأن كل واحد منهما علما كاملا فصار كن فقيها وصوفيا ولا تكن واحدا منهما ولا فقه إلا بتصوف إذ لا عمل إلا بصدق توجه ولاهما إلا بالإيمان إذ لا يصح واحد منهما ودونه فلزم الجمع لتلازمهما في الحكم ولذلك كان الإمام الشافعي هو فقيها وصوفيا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٦٣}. الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين الجزء ١، (بيروت لبنان: دار الكتب، مجهول السنة)، ص: ٢٥.

جدول أنواع عنصر الصوفية في ديوان الإمام الشافعي

الرقم	البيت	أنواع الموضوع	أنواع عنصر
١	٢٠٤. لقد مننت على قلبي بمعرفة # بأنك الله ذو الالاء والقدس ٢٠٧. وقد أتيت ذنوبا أنت تعلمها # ولم تكن فاضحي فيها بفعل مسي	إستغفار والتوبة	التوبة
٢	١٤٧. يرد المرء أن يعطى مناه # ويأبى الله إلا ما أراد ١٤٨. يقول المرء فائذي وما لي # وتقوى الله أفضل ما استفادا	فضل التقوى	التقوى
٣	٤٦٠. فمن عرف الدهر الخؤون وصرفه # <u>تصير</u> للبلوى ولم يظهر الشكوى	تصير على الدهر	الصبر
٤	٢٥٦. الإله وأنت تظهر <u>حبه</u> # هذا محال في القياس بديع ٢٥٧. لو كان <u>حبك</u> صادقا لأطعته # إن <u>الحب</u> لمن <u>يحب</u> مطيع	نكران الجميل	الحبة
٥	٢٤٥. المرء إن كان عاقلا ورعا # أشغله عن غيوب غيره ورعه ٢٤٦. كما العليل السقيم أشغله # عن وجع الناس كلهم وجعه	من الورع اشتغالك بعيوبك	التوكل
٦	٢٨٥. <u>توكلت</u> في رزقي على الله خالقي # وأيقنت أن الله لا شك رازقي	التوكل على الله	التوكل
٧	٣٢٩. رأيت <u>القناعة</u> رأس الغنى # فصرت بأذيالها متمسك	القناعة	القناعة

		٣٣٠. فلا ذايراني على # ولا ذا يراني به منهمك ٣٣١. فصرت غنيا بلا درهم # أمر على الناس سبه الملك	
مراقبة	مراقبة الله	٢٥١. حسبي بعلمي إن نفع # ما الذل إلا في الطمع ٢٥٢. من راقب الله رجع # ماطر طير وارتفع	٨
الرضا	الرضا بالقدر	١٨٢. كنت راض من زمانى بما ترى # ولكنى راض بما حكم ١٨٣. الدهر فإن كانت الأيام جانت عهدونا # فإن بما راض ولكنها فهر	٩

الباب الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الاستنباطات

بعد ان بحث الباحث في موضوع هذه الرسالة فوصل إلى الاستنباط

كما يلي:

١. أن الموضوعات التي تحتوي على العناصر الصوفية الصوفية في

ديوان الإمام الشافعي تتكون من ثمان موضوعات وهي الموضوع

"الرضا بقضاء الله" كما في البيت ١-١٣ والموضوع

"الرضا بالقدر" كما في البيت ١٤٦-١٤٧ والموضوع "فضل

التقوى" كما في البيت ١٤٧-١٤٨ والموضوع "استغفار وتوبة"

كما في البيت ٢٠٤-٢٠٩ والموضوع "الصبر على الدهر" كما

في البيت ٣٠٧-٤٦٠ والموضوع "نكران الجميل" ٢٥٦-٢٥٨

والموضوع "من الورع اشتغالك" كما في البيت ٢٣٥-٢٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والموضوع "مراقبة الله" كما في البيت ٢٥١-٢٥٢ والموضوع

"التوكل على الله" كما في البيت ٢٨٤-٢٨٧ والموضوع

"القناعة" كما في البيت ٣٢٩-٣٣١. وكان مبلغ الشعر عن

أنواع موضوع الشعر عن العناصر الصوفية يتكون من وحدة

وأربعين شعرا.

٢. وكانت أنواع عنصر الصوفية الواردة في ديوان الإمام الشافعي

تتكون من سبع مقامات وهي التوبة كما في البيت ٢٠٧-٢٠٨

والتقوى كما في البيت ١٤٧-١٤٨ والصبر كما في البيت ٤٦٠
 والمحبة كما في البيت ٢٥٦-٢٥٨ والورع كما في البيت ٢٤٥
 والمراقبة كما في البيت ٢٥٢ والقناعة كما في البيت ٣٢٩
 والتوكل كما في البيت ٢٨٣ والرضا كما في البيت ١٨٦ -
 ١٨٧. وكان مبلغ الشعر عن أنواع عنصر الصوفية في ديوان
 الإمام الشافعي يتكون من أحد عشر شعرا.

٣. وكانت نظرة الإمام الشافعي على التصوف هي التوازن في الفهم
 بين الفقه والتصوف لأنهما علما كاملا موافقان وكان كل
 واحد منهما لا يقوم بنفسه كما في البيت ١١١-١١٢ والإمام
 الشافعي يوصي أن يلتزم العمل والعبادة في الإسلام ولا تصدق
 إلا بفقه إذ لا تعرف أحكام الله الظاهرة، والفقه يتعلق بالشرعة
 وأما التصوف فهو نظر الباطنية الذي يصلح القلب والنفس عن
 صفات المذمومة وتزكية منها ونقل القلب إلى صفات محمودة.
 فصار كن فقيها وصوفيا ولا تكن وحدا منهما ولا فقه إلا
 بتصوف إذ لا يصح واحد منهما ودونه فلزم الجمع لتلازمهما في
 الحكم ولذلك كان الإمام الشافعي فقيها وصوفيا.

ب. الافتراحات

الحمد لله الذي برعايته وتوفيقه قد تم بحث هذه الرسالة الجامعية
 بعد أن بذل الكاتب جهوده في كتابتها وله الحمد والشكر في البداية
 والنهاية. عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة لكاتب نفسه ولطلاب

الجامعة الإسلامية الحكومية ولطلاب كلية الادب من قسم اللغة العربية

وأدبها ولن أحب علم الأدب العربي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأخير قدم الباحث شكره الجزيل وتقديره العميق إلى سيادتكم على

كل ما رود منكم لأجل تمام هذه الرسالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المراجع العربية

القران الكريم

أنيس, أبراهيم ، معجم الوسيط، (بيروت لبنان, دار الفكر، ١٩٧٥م
البقاعي, يوسف الشيع محمد. ديوان الأمام الشافعي. مكة المكتبة
التجارية, دون السنة

داحلان, الشيخ إحسان محمد ، سراج الطالبين على منهاج العابدين الى

جنة رب العالمين ١، بيروت لبنان، دار الفكر، دون السنة

الرحيم, محمد عبد, ديوان الأمام الشافعي, بيروت لبنان, دار الفكر, دون
السنة

زرزور, الأستاذ نعيم. ديوان الإمام الشافعي. بيروت لبنان, دار الكتب
العلمية

السيوطي, جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، الجامع الصغير, بيروت

لنان, دار الفكر، دون السنة

الشافعي, الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس, الأم, بيروت لبنان, دار
الفكر، ١٩٩٣م

الشافعي, محمد بن إدريس, مسند الإمام الشافعي, بيروت لبنان دار الفكر
العلمية, دون السنة

العسقلاني, الحفظ ابن حجر, في توالي التأسيس مناقب الإمام الشافعي,

بيوت لبنان, دار الكتب العلمية, دون السنة

علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريف، بيروت لبنان: دار الكتب، دون
السنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الغزالي، الإمام أبي حامد محمد بن محمد ، إحياء علوم الدين الجزء ١ ،
بيروت لبنان دار الكتب، مجهول السنة

القشيري، أبو القاسم النيسبوري، الرسالة القشيرية في علم التصوف،
بيروت لبنان، دار الخير، دون السنة

الكردي، محمد أمين ، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، سورابايا،
الهداية، دون السنة

معلوف، لويس ، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت لبنان، دار
المشرق، ١٩٩٤م

المليباري، زيد الدين بن علي المعبري ، كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء،
سورابايا نور الهدى ، دون السنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المراجع الإندونيسية

Abu Nasr As-Sarraj At-Thusi , Al-Luma' (terj), Surabaya Risalah Gusti, 2002.,
Abuddin Nata, Akhlak Tasawuf, Jakarta: Rajawali Press, 1996
Marwan As, Pengantar studi Tasawuf Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1994
Musthofa, Akhlak Tasawuf, Pustaka Setia, Bandung, 1997
Rosihan Anwar, Ilmu Tasawuf, Pustaka Setia, Bandung, 2000